

حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية "مؤشرات تخطيطية"

د. الجوهرة عبد العزيز الزامل^١، و د. حصة عبد الرحمن السند^٢

١ أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

٢ أستاذ التخطيط الاجتماعي المشارك، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

ملخص البحث. هدفت الدراسة الحالية إلى هدف علمي تمثل في دراسة وتحليل كيفية حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدة موجّهات نظرية تتحدد في نظرية اتخاذ القرار ونظرية الأنساق الاجتماعية بالإضافة إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وهدف عملي تمثل في التوصل إلى مؤشرات تخطيطية مقترحة لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية، كأحد الدراسات الوصفية التحليلية من خلال استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لعضوات مجالس إدارة مركز الحماية الاجتماعية بمحافظة الرياض قوامها (٣٤) مفردة، وبالعينة العشوائية البسيطة للمعرضات للإيذاء بمحافظة منطقة الرياض بالمملكة العربية قوامها (٣٧٥) مفردة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS رقم (١٧) في التحليل الإحصائي لا سببانه المعرضات للإيذاء بمحافظة منطقة الرياض بالمملكة العربية واستمارة مقابلة شبه مقننة لعضوات مجالس إدارة مركز الحماية الاجتماعية بمحافظة الرياض، وتم التوصل إلى نتائج علمية وعملية من خلال الإجابة على تساؤلاته، وبناءً على الإطار النظري وتلك النتائج تم اقتراح عدد من التوصيات.

مشكلة الدراسة

إن التفكك الأسري، وزيادة نسبة الجرائم، وزيادة نسبة الفقراء، وإهدار الموارد البشرية تعد مجموعة من الآثار التي أجمعت عليها الدراسات الامبيريقية والتي أجريت في مجال الإيذاء على المعنفات وأسرتها والبيئة الاجتماعية المحيطة بها، وقد بدأ ينمو الاهتمام بظاهرة الإيذاء في المملكة العربية السعودية حديثاً، نتيجة لتزايد الكتابات الأكاديمية وغير الأكاديمية، وانفتاح المجتمع السعودي على غيره من المجتمعات بحكم آثار العولمة وانتشار وسائلها كشبكات التواصل الاجتماعي والتوتير واليوتيوب وجميع وسائل الانترنت والقنوات الفضائية.

فقد تصدرت الرياض -وفقاً للإحصائية التالية - قائمة حالات العنف الأسري الواردة لمراكز التبليغ بمعدل (٣٩٢) حالة، فيما تلتها منطقة عسير المركز الثاني في تلك القائمة الإحصائية بـ(١٥٧)، وجاءت حالة مكة المكرمة بـ(١٠٦) حالة في المستوى الثالث...وهكذا. (وزارة الشؤون الاجتماعية، الكتاب السنوي، ١٤٣٢/١٤٣٣هـ، ص: ١١٠)

إحصائية عن الحالات التي تعاملت معها لجان الحماية الاجتماعية ١٤٣٢/١٤٣٣هـ

م	اسم اللجنة	حالات الذكور	حالات الإناث	إجمالي
١	لجنة الحماية الاجتماعية بالرياض	٥٣	٣٣٩	٣٩٢
٢	لجنة الحماية الاجتماعية بجدة	٨	٦٢	٧٠
٣	لجنة الحماية الاجتماعية بالقصيم	٠	١٧	١٧
٤	لجنة الحماية الاجتماعية بعسير	١١	١٤٦	١٥٧
٥	لجنة الحماية الاجتماعية بجازان	٣	٢١	٢٤
٦	لجنة الحماية الاجتماعية بالشرقية	٢	٤٣	٤٥
٧	لجنة الحماية الاجتماعية بمحائل	١	١٧	١٨
٨	لجنة الحماية الاجتماعية بالباحة	٠	١٦	١٦
٩	لجنة الحماية الاجتماعية ببيشة	١	١٨	١٩

م	اسم اللجنة	حالات الذكور	حالات الإناث	إجمالي
١٠	لجنة الحماية الاجتماعية بالأحساء	١	١٥	١٦
١١	لجنة الحماية الاجتماعية بالحدود الشمالية	١	٤	٥
١٢	لجنة الحماية الاجتماعية بالجوف	٠	٧	٧
١٣	لجنة الحماية الاجتماعية بنبوك	٧	٣٤	٤١
١٤	لجنة الحماية الاجتماعية بنجران	٠	١٠	٤١
١٥	لجنة الحماية الاجتماعية بمكة	١٤	٩٢	١٠٦
١٦	لجنة الحماية الاجتماعية بالطائف	١٠	٥٢	٦٢
١٧	لجنة الحماية الاجتماعية بالمدينة	٦	٣٨	٤٤
إجمالي		١١٨	٩٣١	١٠٤٩

كما تسهم الممارسات السليمة لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية إسهاماً كبيراً في تحسين الاستدامة التنظيمية، خاصة حينما تتضمن الإرشاد إلى سلوك مسئول، من خلال تطبيق هذه الأفكار يضمن قيام المؤسسة بأنشطتها وتحقيق أهدافها الحالية دون المساومة على أهدافها المستقبلية والقدرة التنافسية للحد من الإيذاء. (جمعية الحوكمة والشفافية في قطاع الصحة ، ٢٠١٤ ، ص: ١٣)

والخدمة الاجتماعية هدفها الأول والأخير هو الانسان فهي تعنتي به وتعمل على تطويره وتحسين وضعه بالحياة باعتباره فرداً فاعلاً بالحياة له حقوق وعلية واجبات. وتشير الخدمة الاجتماعية الاسرية الى الجهود المبذولة بأسلوب فعال بغرض تنمية وصيانة العلاقات الاسرية من أجل تقوية أواصرها والمحافظة عليها مع العمل على استغلال أقصى مدى من قدرات أفرادها بهدف الوصول بهم الى درجة عالية من الاستقرار والطمأنينة والعيش في جو من التالف والمحبة والمشاركة (رمضان ١٩٩٩) لذا يمكن الاستفادة من دور الخدمة الاجتماعية في الحد من ظاهرة العنف الاسري أو

التقليل منها بدرجة كبيرة من خلال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وذلك بناءً على ما ورد في المادة (السادسة عشرة) من نظام الحماية من الإيذاء الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم ٣٣٢ وتاريخ ١٩/١٠/١٤٣٤هـ والمتوج بالمرسوم الملكي رقم ٥٢ وتاريخ ١٥/١١/١٤٣٤هـ بإصدار اللائحة التنفيذية لنظام الحماية من الإيذاء رقم ٤٣٠٤٧ وتاريخ ٨/٥/١٤٣٥هـ.

ووفقاً لما توصل إليه مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية والذي عقد في رحاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تاريخ 24 - 26 نوفمبر 2014م، وما تقوم به منظمة الصحة العالمية من تعاون مع الوكالات والمنظمات الدولية من أجل الحد من العنف الممارس ضد المرأة من قبل شريكها المعاشر والعنف الجنسي الممارس ضدها في جميع أنحاء العالم، والأدبيات العلمية والدراسات والبحوث من نتائج وتوصيات في هذا المجال، تبرز أهمية تلك الدراسة في دراسة وتحليل كيفية حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية والتوصل إلى مؤشرات تخطيطية متعلقة بالأسرة التي تعاني من الإيذاء و بالمجتمع المحلي للمعرضات للإيذاء كذلك بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بمنطقة الرياض كـ(المدارس - المستشفيات - مراكز الأمومة والطفولة - مراكز الشرطة... الخ) بالإضافة إلى الهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل من الإيذاء، لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي :

"ما المؤشرات التخطيطية لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية؟"

أهمية الدراسة

• أشارت منظمة الصحة العالمية في تشرين/نوفمبر ٢٠١٤م إلى أن معدلات انتشار العنف في العالم وصلت إلى وجود نسبة ٣٥ ٪ من النساء في أنحاء العالم كافة

ممن يتعرضن في حياتهن للعنف على يد شركائهن الحميمين أو للعنف الجنسي على يد غير الشركاء.

• قيام مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية بإصدار قرار رقم ٣٣٢ وتاريخ ١٩/١٠/١٤٣٤هـ والمتوج بالمرسوم الملكي رقم ٥٢ وتاريخ ١٥/١١/١٤٣٤هـ بإصدار اللائحة التنفيذية لنظام الحماية من الإيذاء رقم ٤٣٠٤٧ وتاريخ ٨/٥/١٤٣٥هـ.

• ما توصل إليه مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية والذي عقد في رحاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تاريخ ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ٢٠١٤م.

• قيام مؤسسة الملك خالد الخيرية بتسليط الضوء على أهمية دراسة الحد من الإيذاء والعنف، حيث أفردت له إحدى دراستها عام ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، وقبلها دراسة أخرى ١.

• التوجهات العلمية الحديثة بأهمية اجراء الدراسات والبحوث في مجال المرأة السعودية، وما يرتبط بها من قضايا.

• اهتمام الباحثان بالدراسات والبحوث في مجال مؤسسات الرعاية الاجتماعية؛ وتخصصهما الدقيق في التخطيط الاجتماعي، وبالتالي يكون موجهاً أساسياً في القيام بهذه الدراسة للتوصل إلى عدد من المؤشرات التخطيطية التي يمكن

(١) الدامغ، سامي عبد العزيز وآل سعود، منيرة عبد الرحمن (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م): مشروع نظام الحد من

الإيذاء في المملكة العربية السعودية، اصدارات مؤسسة الملك خالد الخيرية.

الجبرين، جبرين علي (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م): العنف الأسري خلال مراحل الحياة، اصدارات مؤسسة الملك خالد الخيرية.

الاستفادة منها لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بمناطق الرياض بالمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة

هدف علمي: ويتحدد في دراسة وتحليل كيفية حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدة موجهات نظرية تتحدد في نظرية اتخاذ القرار ونظرية الأنساق الاجتماعية بالإضافة إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية.

هدف عملي : ويتحدد في التوصل إلى مؤشرات تخطيطية مقترحة لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال التعرف على ماهية الحوكمة وما يرتبط بها من مفاهيم كالمساءلة والشفافية والنزاهة - تحديد ماهية الإيذاء وما يرتبط به من مفاهيم كالاستغلال والإساءة الجسدية والنفسية والجنسية والتهديد بالإيذاء ، وماهية المؤشر التخطيطي - تحديد أسباب الإيذاء وآثاره - دور الهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل من الإيذاء من خلال ما تم اقتراحه كنظام للحد من الإيذاء - التوصل إلى مؤشرات تخطيطية مقترحة لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

- ١ - ما الأسباب المؤدية للإيذاء بالمملكة العربية السعودية؟
- ٢ - ما الآثار الناجمة عن الإيذاء بالمملكة العربية السعودية؟
- ٣ - ما الذي يمكن للهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل القيام به من أدوار ومسئوليات للحد من الإيذاء؟

٤ - ما المؤشرات التخطيطية المقترحة لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية؟

الدراسات السابقة

أولاً: محور بحوث الإيذاء والعنف الأسري

تناول مشروع (الدامغ، سامي عبد العزيز وآل سعود، منيرة عبد الرحمن 1435 هـ / 2014م) نظام الحد من الإيذاء في المملكة العربية السعودية ، وذلك بهدف توفير الحماية للمرأة والطفل من الإيذاء في المملكة العربية ، وانطلاقاً من هذا الهدف الرئيس توصل المشروع إلى تصور لنظام حماية المرأة والطفل من الإيذاء في المملكة العربية السعودية ؛ وتصور لتنظيم الهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل من الإيذاء؛ ومقترح للوائح تنفيذية خاصة بالإيواء وتلقي البلاغات والتراخيص في مجال الحماية من الإيذاء، مقترح آليات التعامل مع الإيذاء من قبل المؤسسات الاجتماعية والمدارس والمستشفيات وأقسام الشرطة.

تناولت دراسة (السيد، هالة مصطفى، ٢٠١٣) آليات المدافعة بالجمعيات الأهلية لمواجهة العنف الاسرى ضد المرأة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، من خلال وصف وتحديد العوامل المؤدية للعنف الاسرى ضد المرأة وأهم مظاهره، تحديد أهم الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجمعيات الأهلية في مجال الدفاع عن العنف ضد المرأة، علاوة على رصد طبيعة الاهداف الدفاعية التي تسعى الجمعية الى تحقيقها لمواجهة العنف ضد المرأة، وتوصلت إلى تحديد الاستراتيجيات الدفاعية التي تستخدمها الجمعية لمواجهة العنف ضد المرأة.

تناولت دراسة (محمد، محمد سعد، ٢٠١٢) العنف ضد المرأة في أماكن العمل: دراسة وصفية، وبينت الدراسة تعرض المرأة المصرية -بشكل عام - للعديد من مظاهر العنف في أماكن العمل، وإن اختلفت طبيعة العنف وشدته باختلاف خصال المرأة العاملة (العمر - خبرة العمل - المستوى الإداري - طبيعة قطاع العمل) هدفت دراسة (أبو سيف، حسام ٢٠١٠) إلى كشف العلاقة بين العنف ضد المرأة والمساندة الاجتماعية لدى عينة من النساء، وتوصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوع {العنف النفسي - الجسدي - اللفظي} الموجه ضد المرأة وبين أبعاد المساندة الاجتماعية المختلفة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بين المرتفعات والمنخفضات على مقياس {العنف الموجه ضد المرأة}، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات نوع العنف {النفسي - الجسدي - اللفظي} الموجه ضد المرأة تبعاً لمتغير العمر.

تناولت دراسة (المحيميد، علي محمد عبدالعزيز، ٢٠٠٨) العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن هناك العديد من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والأسرية وخصائص الحياة الزوجية للمرأة ضحية العنف الأسري أهمها {تدني مستوى التعليم - انعدام الوظيفة - تدني الدخل - السكن في بيت مستأجر - فقدان الوالدين أو انفصالهما - زواج الأب بزوجة أخرى... الخ}، كما أن هناك العديد من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية لمرتبكي العنف ضد المرأة أهمها أن الذكور وبشكل خاص الأزواج والأخوة والآباء هم أكثر ممارسة للعنف ضد المرأة - تدني مستوى التعليم - تدني الدخل - ضعف الوازع الديني - تعاطي المسكرات أو المخدرات -

سرعة الغضب - حب السيطرة - تقلب المزاج...الخ، وكما وأن للأزواج مرتكبي العنف ضد الزوجة أهمها {تدني مستوى تعليم الزوج مقارنة بتعليم الزوجة - تدني مستوى الدخل - ضعف الوازع الديني - تعاطي المخدرات والمسكرات - الغضب - المعاناة من اضطرابات نفسية - حب السيطرة - تقلب المزاج - الشك في الزوجة - الزواج في سن مبكرة - الخلفية الاجتماعية - الزواج بزوجة أخرى} .

وتوصلت دراسة (الخطيب، سلوى عبد الحميد، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) عن دراستها حول العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض، أن أكثر أنواع العنف شيوعاً في مجتمع الدراسة هو العنف البدني النفسي، ومن أسبابه {النظرة الدونية للمرأة - المفهوم الخاطئ لمفهوم القوامه - الضغوط الاقتصادية - المشكلات الأسرية - إدمان الكحول أو المخدرات - الأمراض النفسية - حرص المرأة على أسرتها - عدم وجود بديل آخر أمام المرأة - اعتقاد المرأة بأنها تستطيع أن تغير الرجل - كثرة تعرض المرأة للعنف يؤثر على ثقتها بنفسها - عدم وجود استقلالية مادية للمرأة - عدم وجود قوانين تحمي المرأة - الخوف - المعتقدات الدينية - العادات والتقاليد - وعود الزوج بالاعتدال والعزوف عن الضرب} .

تناولت دراسة (Waldrop & Resick , 2004) مفهوم تحمل العنف واستراتيجياته باعتبارها أنماطاً سلوكية تستخدم في إدارة متطلبات الموقف المؤثر في حدوث أو عدم حدوث العنف المنزلي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك نسبة كبيرة من النساء المتحلمات للعنف المنزلي يميلن لاستخدام استراتيجيات سلبية بالابتعاد على إثارة المشاكل مع الزوج أو الرفيق حتى لا تصل الضغوط لمستواها العالي والإيذاء الحقيقي. وتلعب الظروف المحيطة بالزوجة والتي تقدم الدعم والمساندة خاصة المجتمع والأهل والقوانين والتشريعات ووجود مرجعية مؤثرة. ٣٦.

تناولت دراسة (الشاعر، ناصر الدين محمد، ٢٠٠٣) العنف العائلي ضد المرأة -أسبابه والتدابير الشرعية للحد منه، وتوصلت إلى التسليم بانتشار العنف العائلي في مجتمعاتنا بشكل يستدعي وضع التدابير اللازمة لمعالجته، كما توصل الى عشرة تدابير شرعية تسهم في الحد من الظاهرة، وهي {الاعتراف بالمرأة انسانا له كرامته وحقوقه - تصحيح النظرة إلى المرأة - خلق الوازع الديني لدى الرجال وتوعيتهم بالحقوق الشرعية للمرأة - جعل التعاليم ذات طابع قانوني ملزم بدل الاكتفاء بالوعظ الديني المجرد - خلق جو من المودة والرحمة داخل الأسرة - تشريع الحق في إنهاء الحياة الزوجية المتعثرة بدل تحويلها إلى بؤرة للعنف - حسن الظن بالزوجة مع الاعتدال في الغيرة - حسن اختيار الشريك ابتداء - التدرج في معالجة المشاكل وعدم المبالغة في استخدام أي علاج أو التسرع بالطلاق - رعاية المرأة لحق زوجها}.

ثانياً: محور بحوث حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية

تناولت دراسة (عوده، عبد الله على، ٢٠١٣) العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية وتحقيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الاهلية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها {ما يتعلق بتحديد آليات ممارسة الحكم الرشيد بالجمعيات الاهلية -طبيعة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وتطبيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الاهلية - طبيعة العلاقة بين القدرات التمويلية - التدريبية - التكنولوجية وتحقيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الاهلية}.

وتناولت دراسة (ناصر الدين، يعقوب عادل، 2012) إطار نظري مقترح لحوكمة الجامعات ومؤشرات تطبيقها في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، وتوصلت إلى أن حوكمة الجامعات هي كتلة متكاملة تخلق التوازن داخل العمل الذي يسبب فقدانه خلافاً كبيراً في الجامعة، إذ يشارك في الحوكمة، مجلس الحوكمة المكون من مجالس:

الأمناء والجامعة والعمداء والأقسام العلمية، ويشترك في الحوكمة أيضاً المديرون والأساتذة والطلبة وأعضاء من المجتمع المحلي، وبينت الدراسة أن للحوكمة ثلاث قواعد أساسية يجب أن تسير عليها الجامعة وتطبقها بإحكام هي: الشفافية، والمساءلة والمشاركة. كما عالجت الدراسة مراحل تطبيق الحوكمة في الجامعات، وخلصت إلى مجموعة من المؤشرات الدالة على مدى تطبيقها في ضوء متطلبات الجودة الشاملة.

أشارت دراسة (Christina، Leimer 2012) إلى الحفاظ على ثقافة اتخاذ القرارات المبنية على الأدلة والتحسين في المنظمات، خاصة المنظمات التعليمية والخدمية وجميع مؤسسات الرعاية الاجتماعية، والحاجة الدائمة إلى التقييم من أجل التحسين والتطوير.

تناولت دراسة (أحمد، أسماء سعيد محمد، 2011) عن حوكمة الجمعيات الأهلية وضمان الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، وقد استهدفت تحديد العلاقة بين حوكمة الجمعيات الأهلية التعليمية وضمان الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، وتحديد العلاقة بين استخدام الجمعيات الأهلية التعليمية للشفافية وضمان الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، وتحديد العلاقة بين استخدام الجمعيات الأهلية التعليمية للمساءلة وضمان الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، وتحديد أهم المعوقات التي تواجهها حوكمة الجمعيات الأهلية التعليمية والتي تحد من ضمان الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم، وتوصلت إلى المقترحات اللازمة لمواجهة الجمعيات الأهلية للمعوقات التي تحد من ضمان الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي.

واستهدفت دراسة (Whitmarsh, Lona; Brown et al., 2007) دراسة وتصميم التخطيط الوظيفي، واتخاذ القرارات المهنية، وتاريخ العمل للنساء في كل المهن التي

تهيمن عليها المرأة ومحايده بين الجنسين (وزارة العمل الأمريكية ، ND - أ) مع التغيرات السريعة التي تحدث في دور العمل في حياة المرأة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج التي ارتبطت بالأشكال المختلفة من الأنماط المهنية / الأسرة، الحوافز المهنية، والعقبات الوظيفي، والتنازلات الشخصية، والتغيرات المهنية، وأنماط اتخاذ القرارات المهنية، في ضوء عرض رؤى لتعزيز عملية الاستكشاف واستراتيجيات لدعم إدارة الحياة الوظيفية على أساس الموضوعات الناشئة.

مفاهيم الدراسة

أ) مفهوم الحوكمة

ظهر مصطلح الحوكمة على غرار مصطلحات أخرى مثل الخصخصة (Privatization (والعولة) Globalization)، خلال العقود القليلة الماضية نظراً للانهيارات المالية والأزمات الاقتصادية التي شهدتها العديد من الدول في أسواق المال، نتيجة لعدم الإفصاح الكامل والشفافية.

ويُعرفا (الغالبى والعامري، 2008، ص: 449) بأن الحوكمة هي "نظام لبناء وتشغيل ورقابة المنظمة برؤية مستقبلية حريصة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى." وعرفها (البرنامج الانمائي للأمم المتحدة ١٩٩٧، ص: ٨) بأنها "ممارسة السلطة الاقتصادية والسياسية والإدارية لإدارة شؤون الدولة على كافة المستويات من خلال آليات وعمليات ومؤسسات تتيح للأفراد والجماعات تحقيق مصالحها."

كما عرفها (Tim & John , 1999، p.145) لآليات التي تشمل الهياكل والمسؤوليات والممارسات والتقاليد التي تعتمدها إدارة المؤسسة للتأكد من تحقيق رسالتها.

ويمكن تحديد المقصود بالحوكمة في الدراسة الحالية اجرائياً فيما يلي :

- مجموعة من العمليات التي يتم من خلالها اتخاذ القرارات وتنفيذها والمتعلقة بالحد من الإيذاء بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

- تتم هذه العمليات من خلال {التفاعل، العلاقات بين القطاعات المختلفة، الحكومة، القطاع العام، القطاع الخاص والاهلي}.

- تتضمن الحوكمة {القرارات، المفاوضات، وعلاقات مختلفة ما بين ذوي الشأن لتحديد من يحصل على ماذا ومتى وكيف}.

- الأداء بفعالية وبناءً على ادوار ومهام واضحة ومحددة.

- تضمن كذلك العديد من المؤثرين وليس الحكومة وحدها، ويمكن لأولئك الذين لديهم حق مشروع في مخرجات القرارات ان يتدخلوا، الا ان درجة تدخلهم تخضع لموازن القوى، وبقدر قوتهم يمكن ان يؤثروا على اتخاذ القرارات المتعلقة بالحد من الإيذاء بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

ب) مفهوم الإيذاء

الإيذاء: هو ممارسة سلوك خاطئ يتعلق بالعنف الجسدي، أو الاعتداء الجنسي، وإساءة المعاملة العاطفية، أو الإهمال، أو الاستغلال المادي بحق المرأة أو الطفل من قبل شخص يملك سلطة على أي منهما، أي كان نوع ومصدر هذه السلطة بما في ذلك الإيذاء والعنف الأسري وينتج عنه ضرر نفسي أو مادي. والإيذاء أنواع مئة: الإيذاء الجسدي Physical Abuse الإيذاء العاطفي (النفسي) Psychological Abuse الإيذاء الجنسي Sexual Abuse الاستغلال المادي Financial or material exploitation الإهمال Neglecting: (الدامغ، وآل سعود، ١٤٣٥هـ، ص ص:

هذا ويقصد بالإيداء اجرائياً في البحث الحالي ما يلي :

- هو ممارسة سلوك خاطئ داخل الأسرة سواء من الشريكين أو أحدهما، أو أحد أفراد الأسرة من الأبناء.
- يحتاج هذا السلوك إلى متخصص ليوجه القائم بهذا السلوك إلى ما يجب عمله وفقاً للأسلوب العلمي المنهجي.
- وسواء كان هذا السلوك مرتبطاً بالجوانب الجسدية أو النفسية أو الجنسية أو الإساءة المادية أو الإهمال، فلا بد من توفر غطاء قانوني تختص به مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد منه، تجنباً للآثار السلبية التي قد تعود على الفرد المعتدى عليه (طفل أو امرأة) أو الأسرة أو المجتمع ككل.
- وذلك من خلال وضع سياسات واستراتيجيات ومشروعات وبرامج يشترك فيها المعنفات من خلال مؤشرات تخطيطية تسهم في حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء.
- خلال فترة زمنية محددة، ومنهجيات علمية منظمة.

ج) مفهوم الرعاية الاجتماعية

عُرفت المؤسسة بصفة عامة على إنها مجموعة من القواعد والادوار والمعايير المتمحورة حول هدف يلبي حاجات معينة لمتسببها. بمعنى يمكن النظر للمؤسسات على أنها مجموعة من العلاقات الانسانية الدائمة والمستقرة نسبياً للأفراد الذين تجمعها مصالح وأغراض مشتركة. (بالروين، ٢٠١٠، ص: ٣)

كما عرفت المؤسسة الاجتماعية هي مجموعة من النظم والمعتقدات والعادات والممارسات التي تحدد كيف يمكن لأعضاء هذه المؤسسة التعامل مع بعضهم البعض وتلبية احتياجاتهم الأساسية في المكان الذي هم فيه. ولعل خير مثال علي هذا النوع من

المؤسسات هو وجود الروابط التقليدية وخصوصا الاسرة والقبيلة والعشيرة والطائفة والنوادي والأسواق (كسوق عكاظ والذي يعتبر من أشهرها الاسواق في تاريخ العرب) (نفس المرجع السابق)

وتنقسم مؤسسات الرعاية الاجتماعية إلى :

• **مؤسسات اجتماعية أساسية (أولية):** وهي مؤسسات ضرورية للنظام الاجتماعي في مجتمع معين، مثل الاسرة والمدرسة ورعاية الفئات مهضومة الحق كالفقراء والمعرضين للخطر والمعنفات...الخ.

• **مؤسسات اجتماعية ثانوية:** وهي لا تعد ضرورية لبقاء النظام الاجتماعي

مثل http://bbekhti.online.fr/doctoart/1_1.pdf . المؤسسات الترويجية والنوادي

هذا ويقصد بمؤسسات الرعاية الاجتماعية اجرائيا في البحث الحالي ما يلي :

• بناء له وظيفة اجتماعية بهدف المساهمة في الحد من الايذاء بالمجتمع السعودي.
• ترتبط بمجموعة من النظم والمعتقدات والعادات والممارسات التي تحدد كيف يمكن لأعضاء هذه المؤسسة التعامل مع بعضهم البعض وتلبية احتياجاتهم الأساسية في المكان الذي هم فيه.

• تتوفر فيها أربعة عناصر أساسية للتكوين الداخلي والخارجي متمثلة (موارد مادية -موارد بشرية -مركز أو مصدر القرار -التحويل).

• خلال فترة زمنية معينة.

(د) مفهوم المؤشر التخطيطي

يعد مفهوم المؤشرات من المفاهيم الأساسية للدراسة الحالية ؛ نظراً لأن نتائج هذه الدراسة سوف تقودنا للخروج بمجموعة من المؤشرات التخطيطية لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة السعودية.

ويستخدم مفهوم المؤشرات كثيراً في المؤلفات الإحصائية، كأن يستخدم بمعنى: (الشيء الذي يوضح أو يشير أو يدل) وهو يعبر عن مقياس كمي أو نوعي يستخدم لقياس ظاهرة معينة أو أداء محدد خلال فترة زمنية معينة. أما الاحصاءات فهي لا تكتفى بعرض الواقع فقط بل تمتد لتفسير وتحليله، في حين أن الثاني يعرض الواقع فقط. (الحماقي، ص: ٢)

أما **المؤشرات التخطيطية فهي**: مجموعة من البيانات الكمية والكيفية التي تستمد من الحياة، وتشير إلى جانب أو أكثر من جوانبها المختلفة، سواء الاجتماعية منها أو الاقتصادية أو السياسية، وتستهدف التوصل إلى إجابات كاملة ودقيقة للعديد من التساؤلات الاجتماعية. وهي وسيلة لتحديد المشكلات الخطيرة والبارزة في المجتمع، ولذا تستخدم في رسم السياسات المحافظة عليها ودعمها وتطويرها أو تعديلها؛ لتتواءم مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أو احتياجات فئات معينة في المجتمع تقتضي الضرورة الاجتماعية في التعامل معها؛ لسد احتياجاتها، ومواجهة مشكلاتها، وتنميتها. كما أنها تعكس مجموعة من الشروط الواجب توافرها في سياسة اجتماعية معينة عند العمل على تحديدها أو صياغتها أو رسمها؛ للتأكد من احتمالية حاجتها المستقبلية (الجوهري، 1990، ص: 2)

كما توجد معايير لتحديد المؤشرات للبرامج والمشروعات منها:

- ١ - الاعتماد على مبدأ التخطيط بالمشاركة.
- ٢ - حتمية الربط بين المؤشرات والأهداف المحددة في ضوء المشكلات الراهنة.
- ٣ - حتمية أن تغطي المؤشرات كافة النواحي السلبية والإيجابية.

٤ - مرونة المؤشرات، حيث أنها تغير وتتطور طبقاً لمراحل المشروع وبالتالي تحتاج كل مرحلة من مراحل ذلك المشروع إلى استخدام مؤشرات معينة ترتبط بكل مرحلة.

٥ - حتمية استخدام كل من المؤشرات الكمية والنوعية معاً ووضع إطار زمني لها. (الحماقي، ص: ٣)

هذا ويقصد بالمؤشرات التخطيطية اجرائياً في البحث الحالي ما يلي:

- تلك البيانات الخام -سواءً أكانت كمية أو كيفية -التي سيتم جمعها من خلال أداتي الدراسة الحالية. وتحويلها إلى معلومات.
- بهدف تحديد كيفية حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية.

- يمكن الاستفادة منها من قبل متخذي القرار والمتخصصين وذوي الاهتمام بمشكلة الإيذاء بالمملكة السعودية.

- وفقاً لمحددات الدراسة الحالية والفترة الزمنية التي ستستغرقها في جمع وتحليل المعلومات وتفسيرها واستخلاص النتائج.

الاستفادة التطبيقية من الموجهات النظرية لنظريتي اتخاذ القرار ونظرية الأنساق الاجتماعية
نظرية اتخاذ القرار:

تهتم نظرية اتخاذ القرارات في خصائص القرار والمفاهيم اللصيقة به وتصنيفها ودراسة مراحل ومواقف ومعايير وأساليب تحليل المشكلات وقواعد وآليات صنع واتخاذ القرارات وسبل تنفيذها ومراجعتها ومراقبة تنفيذها (آسيا وآخرون، ٢٠٠٩،

ص: ٢) وتقوم هذه النظرية على أساس أن الإدارة نوع من السلوك يوجد به كافة التنظيمات الإنسانية أو البشرية وهي عملية التوجيه والسيطرة على النشاط في التنظيم الاجتماعي ووظيفة الإدارة هي تنمية وتنظيم عملية اتخاذ القرارات بطريقة وبدرجة كفاءة عالية. (الخوجا، ٢٠٠٤، ص: ٤٢) وتقوم على عدد من المفاهيم منها:

١ - عملية صنع القرار: "عملية اتخاذ القرار تحتاج إلى امكانيات قيادية ادارية عالية ذات توجهات استراتيجية مبينه على قاعدة معلوماتية تكون انطلاقا لبناء قرار سليم". (الغالي وادريس، ٢٠٠٧، ص: ١٣٩)

كما يعرف صنع القرار بأنه "الاختيار بين مجموعة من البدائل لمواجهة موقف معين أو حل مشكلة محددة وتعتبر من الوظائف الأساسية للمدير على جميع المستويات الادارية ومن أكثر المسؤوليات تعقيداً على الادارة العليا وتخف حدة تعقيدها كلما نزلنا في الهرم الاداري إذ أن الادارة المتوسطة تمارس اتخاذ القرارات بسبل أقل تعقيداً نتيجة لصدور الانظمة والتعليمات الاساسية لتنفيذ القرار وتصبح روتينية لدى الادارة التنفيذية نتيجة لصدور اللوائح والتفسيرات السياسات والاجراءات". (ويكيبيديا <http://ar.wikipedia.org/wiki>)

٢ - القرار الإداري: هو "اختيار أحسن البدائل بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل في تحقيق الأهداف المطلوبة". ويعرف كذلك بأنه "اختيار انطباق وليس أمثل للبدائل المتاحة أمام القرار لإنجاز الهدف أو الأهداف الموجودة أو حل المشكلة التي تنتظر الحل المناسب".

كما عرف بأنه "ذلك التصرف الشعوري الذي يرمي إلى اختيار أو استعمال أحسن وسيلة للوصول إلى غايتها أو استخدامها لتحقيق هدف ما". (بالعجوز، 2008، ص: ١٠١)

هذا ويمكن تطبيق نظرية اتخاذ القرار لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء من خلال العناصر التالية:

• **المحيط الخارجي:** ويشمل كل العوامل الخارجية المؤثرة في عملية اتخاذ القرار، والتي يمكن تحديدها في المحيط المادي الجغرافي، من المناطق المختلفة بمحافظات منطقة الرياض.

• **المحيط الداخلي:** ويشمل كل العوامل والعناصر المكونة للبيئة الداخلية والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية اتخاذ القرار، والتي يمكن تحديدها في (السياسات الداخلية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية، الرأي العام، الموقع الجغرافي لكل مؤسسة، جماعات الضغط)

• **البنية الاجتماعية والسلوكية:** وتشمل هذه الوحدة نظام القيم السائد في المجتمع، والسمات السيكولوجية والسوسولوجية التي يتميز بها المجتمع، ونمط التفكير لدى أفراد المجتمع، والقضايا ذات الأبعاد الحساسة والمرتبطة بالجوانب الدينية أو العادات، والمرتبطة بمشكلة الإيذاء.

• **صناع القرار وعملية صنع القرار:** وتتمثل في: مجال الصلاحيات، الاتصالات والمعلومات، نظام الحوافز الشخصية، دوافع وخصائص صانع القرار في الحد من الإيذاء.

• **نموذج الفعل العقلاني:** يفسر هذا النموذج عملية صناعة القرار من خلال تحليل عقلاني لأهداف مؤسسات الرعاية الاجتماعية لمنطقة جغرافية ما، على اعتبار أن أي منطقة تقوم بالتدقيق في وضع أهدافها وحساب تكاليفها والأرباح التي تجنيها من كل قرار تتخذه بشأن قضية معينة أو تحقيق هدف ما، فالوحدة الأساسية في

التحليل في هذا النموذج هو عقلانية سلوك مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من
الايذاء (علوية، ١٩٨٧، ص ص: ٣٨٢ - ٣٨٤)
نظرية الأنساق الاجتماعية:

النسق عبارة عن ذلك الكل المركب، والذي يتكون من مجموعة أنساق فرعية،
هذه الأنساق الفرعية تكون في حالة ديناميكية مستمرة، بحيث أن كل نسق فرعى
يتفاعل باستمرار مع باقي الأنساق الفرعية الأخرى يؤثر فيها ويتأثر بها، ويؤدى في
النهاية إلى تحقيق أهداف البناء الكلى الذي يتكون منها.

إذن كل الأنساق الاجتماعية Social System تتكون من أنشطة محددة لعدد من
الأفراد تعتمد على بعضها البعض حتى يكون هناك مخرجات محددة.

وعليه فإن أنشطة هذا النسق متكررة ومستمرة نسبياً ومحدودة بحدود زمانية
ومكانية معينة يظهر هذا الثبات سواءً فيما يتصل بالطاقات المدخلة إلى النسق.

كما يتضح في تحويل الطاقات داخل النسق وفى المنهج النهائي أو الطاقة
المخرجة وفى العديد من المنظمات يتم تحويل هذا الناتج إلى مصدر جديد للطاقة
المدخلة (انظر، احمد، ١٩٨٢ ونوح، ١٩٩١، على، ٢٠٠٥، ص ص: ١٨٧ -
١٨٨، ص: ١٨٣، ص ص: ٧٥ - ٨٤).

هذا ويقوم النسق الاجتماعي بالوظائف التالية:

- ١ - تحقيق الهدف
- ٢ - المحافظة على استمرار النسق.
- ٣ - التكيف مع التغيرات الداخلية والخارجية
- ٤ - الحفاظ على تكامل النسق.

وتدور هذه النظرية حول المفاهيم التالية ، والتي أشار إليها (كاتزوكان Katz&

(Kahn) بخصائص النسق المفتوح :

- مدخلات Inputs : " وتعني استيراد ما يحتاج إليه النسق من البيئة المحيطة من طاقة سواءً كانت أفراداً أو موارد."
- عمليات تحويلية أو أنشطة تحويلية The Through Process : " وذلك بتحويل ما تم استيراده من البيئة وإخراجها في صورة منتجات أو خدمات يحتاج إليها المجتمع ".
مخرجات Outputs : " ويتم ذلك من خلال تصدير منتجاتها أو خدماتها إلى المجتمع الخارجي ، وذلك بقصد إشباع حاجاتهم أو مواجهة حل مشكلاتهم."
- Dynamic Balance and The Constant Case : الحالة المستقرة والتوازن

الديناميكي

- " ويتم ذلك بقيام الأنساق بأداء دورها بكفاءة وفاعلية ، بالإضافة إلى الاهتمام بالتغذية العكسية ، وادخار جزء من المدخلات التي تعمل على استقرارها ، وما يتوافق من مخرجات لاحتياجات المجتمع المحلي."
- التغذية العكسية "الرجع" Feed Back : " حيث يتم إرجاع ما تم إخراجها من منتجات أو خدمات في صورة مدخلات لتعود الدورة....

- ترابط أجزاء النسق Connecting Between System Parts : " حيث يتوفر في النسق ترابط وتكامل بين الأجزاء التي يتكون منها النسق ، ويتم ذلك من خلال استيراد الطاقة ثم تحويلها ، فتصديرها ، فالحفاظ على النسق عن طريق مواجهة احتياجات البيئة" Danial, Katz & Robert Kahe 1987.

هذا ويمكن تطبيق نظرية الأنساق الاجتماعية وفقاً لنموذج (لوميس وبيجل (Lomis & Beegle) لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الأيذاء من خلال العناصر التالية:

(أ) العناصر البنائية: وتتمثل فيما يلي:

- **الغايات والأهداف Goals and Purposes:** "وهي ترجمة الحاجات وتطلعات أفراد النسق -مؤسسات الرعاية الاجتماعية -كما تمثل التغيير الذي يتوقع أعضاء النسق تحقيقه خلال تفاعلاتهم وهو الحد من الإيذاء"
- **المعايير Norms:** "وهي القواعد السلوكية التي تحدد تصرفات الأفراد نحو بعضهم البعض الآخر داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية".
- **القوة Power:** "وتعني القدرة على ضبط سلوك الآخرين والسيطرة عليهم بهدف الحد من الأيذاء".

- **المنزلة الرتبة الاجتماعية Social Position:** "وتقوم على أساس الترتيب الاجتماعي للأفراد، إما على أساس الجنس أو السن أو المؤهل وهي تختلف من مجتمع لآخر".

- **الجزاء Punishments:** "وهي تتمثل في العقوبات التي يستخدمها النسق للحد من سلوك الأفراد كإجراء لإحداث الامتثال لمعاييره".

- **التسهيلات Facilities:** "وهي المصادر المادية والبشرية التي يسيطر عليها أعضاء النسق ويستخدمها لتحقيق أغراضهم

(ب) عمليات النسق: وتتمثل فيما يلي:

- **الاتصال Communication:** "وهي العملية التي يمكن لها نقل المعلومات والقرارات وتبادل الرموز بين أعضاء النسق، ويتم ذلك إما شخصياً أو من خلال

الاتصال الجمعي". ❖ صيانة حدود النسق Maintenance of System Boundaries : " وفيها يتم توجيه أنظار أعضاء الجماعة إلى كيفية حماية حدوده والمحافظة عليه، وحماية مصالحه التي تميزه عن غيره".

• **التدخل بين الأنساق Interference between Systems**: " وهي العملية التي يتم فيها الارتباط والاتصال بين نسقين اجتماعيين أو أكثر إلى درجة أنه يمكن النظر من خلالها على أنهما وحدة واحدة".

• **اتخاذ القرارات Decision Making**: " وهي العملية التي يشترك فيها أعضاء النسق للاختيار الملائم بين عدة بدائل متاحة وإنجازها، وهو الحد من الإيذاء". (مصطفى، 1996)

٨- حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية والإيذاء:

(أ) مبادئ حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية:

أشارت العديد من الكتابات العلمية إلى عدد من المبادئ المرتبطة بالحوكمة ويمكن الالتزام بها في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

• المحاسبة والمراجعة: متمثلة في إعداد التقارير المالية وأنظمة الرقابة الداخلية

(David, Audit Committee and Auditors. ومراقبين خارجيين ، Internal Control Seidle, 2007, p.717).

• **الإفصاح والشفافية**: وتضمن {معلومات عامة عن مؤسسة الرعاية الاجتماعية -معلومات عن الإدارة -الإفصاح عن سياسات الحد من الإيذاء بالمؤسسة -معلومات دورية عن إنجازات المؤسسة عن الحد من الإيذاء...الخ}.

- **المساواة والنزاهة:** فالكل متساوي الحقوق والواجبات وبالتالي فاعتبار الحد من الايذاء الموجه للمرأة والطفل من الحقوق الأساسية لهم، وعلى مؤسسات الرعاية الاجتماعية القيام بتحقيقها.
- **التكيف مع نسق مؤسسات الرعاية الاجتماعية:** وذلك لأن كل مؤسسة لها أنساق الداخلية، وترتبط بأنساق خارجية، لذا كان من الضروري الأخذ في الحسبان التكيف مع تلك الأنساق.
- **المشاركة:** تعد المشاركة مكونا فاعلا من مكونات التنمية الإنسانية، إذ تساهم في عملية صنع القرارات التي تؤثر في حياة المواطنين من خلال مؤسسات شرعية تقوم على حرية التنظيم والتعبير. (الفهداوي، 2007، ص: 24)
- **الكفاءة والفاعلية: Efficiency & Effectiveness** ضمان تقديم الخدمات العامة والاستفادة من جميع الموارد المتاحة على النحو الأفضل والأمثل وبمسؤولية.
- **الاحتراف Professionalism:** تعزيز القدرة على التصرف الأخلاقي لمديري مؤسسات الرعاية الاجتماعية، والقدرة على تقديم الخدمات بصورة سريعة وسهلة ودقيقة، بهدف الحد من الإيذاء. (الطائي، 2010، ص: 10)
- (ب) **أهمية حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية:**
 - الارتقاء العام بأداء مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من الإيذاء.
 - ضمان استدامة مؤسسات الرعاية الاجتماعية على المدى البعيد عبر إرساء صنع القرارات التخطيطية بها.
 - تيسير التدفق الحر للمعلومات مما يساعد في تحديد الفرص والتهديد والقوى والضعف للحد من الإيذاء.

- تحسين مستويات الشفافية، عن طريق مصادقية مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من الإيذاء في المجتمع السعودي.
- تساعد على الاستخدام الأمثل للموارد وتعزيز المساءلة وحسن توزيع الخدمات وإدارتها.
- منهج منظم يجعل مؤسسات الرعاية الاجتماعية قادرة على التكيف مع متغيرات البيئة الخارجية

ج) خصائص حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية:

- ١ - الانضباط Discipline: أي إتباع السلوك الأخلاقي المناسب والصحيح بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- ٢ - الشفافية Transparency: أي تقديم صورة حقيقية لكل ما يحدث داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وبحيث ينبغي ضمان الوصول إلى المعلومات Department of Social Development, 2013
- ٣ - الاستقلالية Independence: أي لا توجد تأثيرات وضغوط غير لازمة للعمل على مؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- ٤ - المساءلة Accountability: أي إمكان تقييم وتقدير أعمال مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، في ضوء جميع التشريعات والسياسات واللوائح.
- ٥ - المسؤولية Responsibility: أي مسؤولية مجلس الإدارة أمام جميع الأطراف ذات المصلحة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- ٦ - العدالة Justice: أي يجب على مجلس الإدارة احترام حقوق مختلف المجموعات أصحاب المصلحة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية والسعي لتحقيقها.

٧ - المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility : أي النظر إلى مؤسسات الرعاية الاجتماعية كمواطن جديد) انظر: سليمان ، 2006، ص ص: 11 - 12 وطارق ، 2007، ص ص: 7 - 8)

(د) العوامل المؤثرة في حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية:

توجد العديد من العوامل المؤثرة في حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية، يمكن تحديدها في الآتي :

١ - عوامل داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية (عوامل داخلية Internal Factors): مثل

الهيكل الإداري سليم - كيفية اتخاذ القرار المالي - توزيع السلطات والواجبات - اللوائح التنفيذية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية - الأساليب الفنية المتبعة في تقديم الخدمات الاجتماعية...الخ.

٢ - عوامل خارج نطاق مؤسسات الرعاية الاجتماعية (External Factors): مثل الثقافة المجتمعية للمجتمع - النظم السياسية والاقتصادية والقانونية والتعليمية - وجود نظام مالي جيد بحيث يضمن توفير التمويل اللازم للمشروعات بالشكل المناسب الذي يشجع على التوسع والمنافسة الدولية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية - كفاءة الهيئات والأجهزة الرقابية - دور المؤسسات غير الحكومية في ضمان التزام أعضائها بالنواحي السلوكية والمهنية والأخلاقية...الخ Audrey ، 2007، Margaret & . (https://www.google.com.sa)

(هـ) أبعاد حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الأيذاء:

المساءلة الاجتماعية: وهي ترتيب مؤسسي يشدد على إطار أوسع للمساءلة على صعيد السياسات والبرامج العامة. وتنطوي على التخطيط والمتابعة والإبلاغ

بشكل شفاف، وهي أحد الشروط المسبقة اللازمة للإدارة الديمقراطية أو الحكم السليم، ويمكن تصنيف المساءلة في أربعة أنواع كبرى:

أ/ المساءلة ترتبط بفكرة المحاسبة. ب/ المسؤولية. ج/ التوقعات القائمة على أساس الأدوار (انظر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2004، والأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، 2006، ص: 12 - 15).

١- **الشفافية:** الشفافية والمساءلة مفهومان متداخلان يعزز أحدهما الآخر. فبدون الشفافية، أي إمكانية الحصول دون أدنى عائق على معلومات بشكل سريع وموثوق بشأن القرارات ونوعية الأداء، يكون من الصعب وضع كيانات القطاع العام موضع المساءلة. ولا تكتسب الشفافية قيمة إلا بوجود عنصر المساءلة، أي آليات الإبلاغ عن طريقة استخدام الموارد العامة وعواقب الفشل في بلوغ الأهداف المحددة على صعيد الأداء. ويعتبر وجود العنصرين معا شرطا مسبقا لضمان إدارة فعالة وكفوة وعادلة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء.

٢- **النزاهة:** هي رؤية شاملة لمواجهة الفساد من خلال اصلاح الاطر والهيكل المؤسساتية والقانونية واجراءات العمل وهو يقوم على منهج تدريجي ومن خلال مشاركة مجتمعية تشمل مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص ووسائل الاعلام والمؤسسات الدينية.

(و) **الأسباب المؤدية للإيذاء بالمملكة العربية السعودية:**

يمكن اجمال أسباب الإيذاء بصفة عامة في أسباب شخصية وأسباب بيئية اجتماعية وهي كما يلي:

- خبرات الطفولة - وهو ما يطلق عليها علماء علم النفس بالصدمة النفسية - مع أناس قساة، يؤدي ذلك إلى تطوير معتقدات وسلوكيات غير سوية في مرحلة النضج.
- ترسيخ معتقدات تؤيد الإيذاء أو تحبذه.
- خبرة المرأة المعنفة وخضوعها بأنها لا تستطيع عمل شيء إلا تعلم كيفية معاشة الإيذاء.
- اعتبار الإيذاء وسيلة من وسائل محافظة الرجل على سلطته داخل الأسرة.
- انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- الهجرة وتغيير مكان السكن.
- غياب قوانين وأنظمة الحماية من التعرض للإيذاء أو الجهل بها.
- معوقات تقديم المساعدة الطبية.
- وسائل الاعلام.
- انعدام المحبة.
- المفاهيم الخاطئة للعلاقة الزوجية.
- الطلاق والانفصال.
- السجل الاجرامي للرجال أو السوابق الاجرامية.
- التعاطي والادمان للكحول والمخدرات.
- الصفات والخصائص الخاصة بالمعتدى والمعتدى عليه.
- الغضب. (الدامغ، وآل سعود، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م، ص ص: ٤١ - ٥٩)

ز) الآثار الناجمة عن الإيذاء بالمملكة العربية السعودية:

- آثار نفسية: مثل الشعور بالمآسي والتجاهل، كذلك الشعور بالخوف والحزن العميق وكوابيس واستدعاء للماضي، وفقدان المشاعر والقلق والعزلة، والشعور باللوم والخجل وتأنيب الضمير وفقدان القدرة على التنبؤ وتقرير المصير.
- آثار اجتماعية: مثل التفكك الأسري، وزيادة نسبة الجرائم، زيادة نسبة الفقراء، واهدار موارد بشرية...الخ.
- آثار اقتصادية: مثل الابتزاز المالي والجهل بكيفية توزيع الدخل وترشيد الانفاق...الخ.
- آثار صحية: مثل الاصابة بإعاقات عضوية وسوء تغذية واهمال العناية بالنفس ونظافة الجسد والملابس، الاصابة بأمراض القلب أو السرطان أو وجود جروح، وكذلك الموت كالخنق...الخ. (الدامغ، وآل سعود، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، ص ٩٥-١٠٤).

نبذة مختصرة عن الادارة العامة للحماية الاجتماعية

تم إنشاء الإدارة العامة للحماية الاجتماعية بموجب القرار الوزاري رقم ١٠٧٧١/١ ش وتاريخ ١٤٢٥/٣/١هـ لخدمة حالات العنف الأسري وهي الطفل دون سن الثامنة عشر والمرأة أيا كان عمرها، كما صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٣٦٦ في ١٤٢٩/١٢/٣هـ القاضي بعدد من الإجراءات الخاصة بالحماية الاجتماعية.

من أهداف الإدارة:

١ - تقديم الحماية الاجتماعية للمرأة أيا كان عمرها والطفل دون سن الثامنة عشرة، وبعض الفئات المستضعفة من التعرض للإيذاء والعنف الأسري بشتى أنواعه.

٢ - إنشاء لجان للحماية الاجتماعية في المناطق والمحافظات تعمل مع الجهات ذات العلاقة بشكل مباشر مع الحالات المتعرضة للعنف بما يحقق لهم الأمن الاجتماعي ويراعي مصالحهم.

٣ - افتتاح وحدات للحماية الاجتماعية بالمناطق والمحافظات والتعاقد مع عدد من الجمعيات الخيرية لافتتاح أقسام للحماية الاجتماعية.

٤ - التدخل السريع في حالات الإيذاء والتنسيق الفوري مع الجهات ذات العلاقة الحكومية والأهلية لخدمة ضحايا العنف الأسري في المجتمع السعودي.

٥ - وضع استراتيجية وطنية شاملة للحد من مشكلة العنف الأسري على جميع المستويات بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

مركز تلقي البلاغات على الرقم المجاني (١٩١٩):

تم إنشاء هذا المركز بوزارة الشؤون الاجتماعية لغرض تلقي البلاغات من ضحايا الإيذاء والعنف الأسري وهم الطفل دون سن الثامنة عشر والمرأة أيا كان عمرها، وذلك ليتسنى إرشادهم نحو أقرب جهة أو مكان يتلقوا فيه المساعدة اللازمة في أي منطقة من مناطق المملكة.

كيفية الإبلاغ عن حالات العنف الأسري:

١ - الاتصال من الهاتف الثابت أو الجوال بجميع شبكاته على الرقم المجاني (١٩١٩).

٢ - الاتصال بأحد لجان الحماية الاجتماعية بمناطق المملكة.

جهات تلقي البلاغات:

١ - مركز تلقي البلاغات على الرقم المجاني (١٩١٩) التابع للإدارة العامة

للحماية الاجتماعية

- ٢ - لجان الحماية الاجتماعية بالمناطق.
 - ٣ - إمارات المناطق.
 - ٤ - برنامج الأمان الأسري الوطني .
 - ٥ - المستشفيات الحكومية والأهلية
 - ٦ - أقسام الشرط.
 - ٧ - المؤسسات التعليمية.
 - ٨ - الجمعيات الخيرية .
 - ٩ - هيئة حقوق الإنسان .
 - ١٠ - الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان.
- استراتيجية العمل مع حالات الحماية:

- ١ - الإصلاح : ويتم التركيز فيه على حل المشكلة ودياً بين الأطراف.
- ٢ - التأهيل الاجتماعي والنفسي : عن طريق الجلسات الفردية والجماعية.
- ٣ - الإيواء المؤقت : ويتم عند تعذر معالجة المشكلة أو كان هناك خطر على الحالة.

<http://mosa.gov.sa/portal/modules/smartsection/item.php?itemid=13>

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة وصفية تحليلية حيث أنها تركز على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها وذلك لاستخلاص دلالتها ومن ثم يصل إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو

الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ويعمل على استكشاف حقائقها. (عبد الباسط، ١٩٩٨، ص: ١٩٨ - ١٩٩).

ثانياً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي الشامل لعضوات مجلس إدارة مركز الحماية الاجتماعية بالرياض بالمحافظات الآتية { الخرج - وادي الدواسر - القويعية - عفيف - الدوادمي - المجمعة - حوطة بني مقيم - الزلفي - شقراء - حريملاء - الأفلاج - مركز ساجر - مركز حوطة سدير - نفي - المكتب النسوي بالرياض (السليل) - وحدة الخدمات الضمانية بثادق } وبالعينة العشوائية البسيطة للمتعرضات للإيذاء (المعنفات)، باعتبار أنه من أنسب المناهج للدراسات الوصفية التحليلية، وذلك لأنه ينصب على الوقت الحاضر ويتناول أشياء موجودة بالفعل وليست ماضية، فضلاً عن كشفه للأوضاع القائمة في الممارسة من أجل النهوض بها ووضع توصيات أو برامج للتطوير والتحديث. (السروجي، ٢٠٠٢، ص: ٢٠٨، وحسن، ١٩٩٠، ص: ٢٢٢، وعبد العال، ١٩٩٣، ص: ٢٨٩، وعويس، ٢٠٠٥، ص: ١٧٠)

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:

أ) الحدود البشرية:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من (٣٤) عضو من عضوات مجلس إدارة مركز الحماية الاجتماعية بالرياض بالمحافظات الآتية { الخرج - وادي الدواسر - القويعية - عفيف - الدوادمي - المجمعة - حوطة بني مقيم - الزلفي - شقراء - حريملاء - الأفلاج - مركز ساجر - مركز حوطة سدير - نفي - المكتب النسوي بالرياض (السليل) - وحدة الخدمات الضمانية بثادق } تم أخذهم عن طريق المسح الاجتماعي

الشامل، و(375) مفردة من المعرضات للإيذاء بمحافظة الرياض بالمملكة العربية السعودية والتي تم ذكرها آنفاً؛ وقد تم استخدام العينة العمدية (الغرضية) وهي من العينات الغير احتمالية باعتبارها من العينات التي يضطر الباحث لاستخدامها عند التعامل مع المجتمعات التي تتصف بالحساسية مثل مدمني المخدرات أو أصحاب السوابق أو المتعرضين للأذى، فمن الصعب أن يستخدم عينة احتمالية (الضحيان، وحسن، ٢٠٠٢ ص : ٢٧٨)

(ب) الحدود المكانية:

منطقة الرياض بمحافظاتها السبعة عشرة محافظة وهي {الخرج - وادي الدواسر- القويعة - عفيف - الدوادمي - المجمعة - حوطة بني مقيم - الزلفي - شقراء - حريملاء - الأفلاج - مركز ساجر - مركز حوطة سدير - نفي - المكتب النسوي بالرياض (السليل)- وحدة الخدمات الضمانية بثادق}.

(ج) الحدود الزمنية:

واستغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها وتفسير نتائجها ما يُقدر تقريباً بجوالي أربعة أشهر.

رابعاً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثان على أداتين في جمع بيانات الدراسة الحالية وهما (استمارة مقابلة شبه مقننة طُبقت على الخبراء والعاملين بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية بالرياض واستبانة طُبقت على المعرضات للإيذاء بمحافظة منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية) للتوصل إلى مؤشرات تخطيطية لحكومة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية ، فقد تم اختبار صدق محتواها بعرضها على عدد من المحكمين وذلك لإيجاد اتفاق حول

الصياغة وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع بيانات حولها، ولقد تم تعديل الصياغات بالإضافة والحذف، حتى تحقق نسبة (94 %) فأكثر.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية: قامت الباحثتان بتفريغ البيانات عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS رقم (١٧) حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية كجداول تكرارية بسيطة لاستجابات مفردات العينة بالنسبة لمتغيرات الدراسة الحالية (والتي تم تحديدها سابقاً في تساؤلات الدراسة)

تحلي نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد العينة:

(أ) بالنسبة للخبراء والعاملين بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية (عضوات مجالس إدارة مركز الحماية الاجتماعية بمحافظة الرياض):

جدول رقم (١). يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للدرجة الوظيفية بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية
ن=٣٤.

النسبة المئوية	ك	البيان
٥,٩	٢	رئيس / رئيسة مجلس الإدارة
٢,٩	١	نائب رئيس مجلس الإدارة
٥٢,٩	١٨	باحث / باحثة اجتماعية
٣٨,٢	١٣	سكرتير / سكرتيرة
%١٠٠	٣٤	مجموع

يتضح من الجدول السابق أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للدرجة الوظيفية بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية يقع في الفئة (باحث / باحثة اجتماعية) بواقع نسبة مئوية ٩.٥٢٪، تليها فئة (سكرتير/ سكرتيرة) بواقع نسبة مئوية ٢.٣٨٪، تليها فئة (رئيس / رئيسة مجلس الإدارة) بواقع نسبة مئوية ٩.٥٪، واخيراً فئات (نائب رئيس مجلس الإدارة) بواقع نسبة مئوية ٩.٢٪.

جدول رقم (٢). يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة بمجلس الإدارة العامة للحماية الاجتماعية
ن=٣٤.

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ك	البيان
.90009	26.5	9	أقل من خمس سنوات
	47.1	16	5-10 سنوات
	17.6	6	10-15 سنة
	8.8	3	من 15 أقل من 20 سنة
	%100	34	مجموع

يشير الجدول السابق إلى أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة بمجلس الإدارة العامة للحماية الاجتماعية يقع في فئة (٥ - ١٠ سنوات) بواقع نسبة مئوية ١.٤٧٪، تليها فئة (أقل من خمس سنوات) بواقع نسبة مئوية ٥.٢٦٪، تليها فئة (١٥ - ١٠ سنة) بواقع نسبة مئوية ٦.١٧٪، واخيراً فئة (من ١٥ أقل من ٢٠ سنة) بواقع نسبة مئوية ٨.٨٪؛ بينما يوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (٩.٠٠٠٩).

جدول رقم (٣). يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالحد من الإيذاء ن=٣٤.

النسبة المئوية	ك	البيان
٧٠,٦	٢٤	نعم
٢٩,٤	١٠	لا
%١٠٠	٣٤	مجموع

يشير الجدول السابق إلى أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالحد من الإيذاء كان فئة (نعم) بواقع نسبة مئوية ٦,٧٠ ٪، ثم فئة (لا) بواقع نسبة مئوية ٤,٢٩ ٪.

جدول رقم (٤). يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للإجابة بنعم.

النسبة المئوية	ك	البيان	
8.33	2	دورة واحدة	عدد هذه الدورات ن= 24
4.17	1	دورتان	
4.17	1	ثلاث دورات	
70.83	17	أربعة	
12.5	3	غير مبين	
20.83	5	الأسباب المؤدية للإيذاء بالمملكة العربية السعودية	العناصر العلمية والمهنية التي ركزت عليها تلك الدورات ن= 24
29.17	7	الآثار الناجمة عن الإيذاء بالمملكة العربية السعودية	
12.5	3	الدور المقترح للهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل من الإيذاء	
8.33	2	أبعاد الحوكمة التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء في المملكة	
16.67	4	جميع ما ذكر	
12.5	3	غير مبين	

يشير الجدول السابق إلى أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للإجابة بنعم (على) عدد هذه الدورات فئة {أربعة} {بواقع نسبة مئوية ٨٣.٧٠٪، تليها} غير مبين {بواقع نسبة مئوية ٥.١٢٪، تليها} دورة واحدة {بواقع نسبة مئوية ٣٣.٨٪، وأخيراً} الفئتين دورتان وثلاث دورات، وبالنسبة (للعناصر العلمية والمهنية التي ركزت عليها تلك الدورات) كانت عن {الآثار الناجمة عن الإيذاء بالمملكة العربية السعودية} {بواقع نسبة مئوية ١٧.٢٩٪؛ تليها} الأسباب المؤدية للإيذاء بالمملكة العربية السعودية {بواقع نسبة مئوية ٨٣٪، تليها} جميع ما ذكر {بواقع نسبة مئوية 67.16٪، تليها} الفئتين (الدور المقترح للهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل من الإيذاء وغير مبين) بواقع نسبة مئوية ٥.١٢٪، وأخيراً الفئة (أبعاد الحوكمة التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء في المملكة) بنسبة مئوية ٠.٨٣٣٪.

ب) بالنسبة للمعرضات للإيذاء بمحافظة منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية:

جدول رقم (٥). يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي ن=٣٧٥.

النسبة المئوية	ك		البيان
14.4	54		لا أقرأ ولا أكتب
5.1	19		حاصلة على ابتدائية
5.6	21		حاصلة على متوسط
12.5	47		حاصلة على ثانوي
18.1	68		حاصلة على دبلوم
35.5	133	الأولى	حاصلة على الدرجة الجامعية (بكالوريوس)
1.6	6		حاصلة على ماجستير
7.2	27		حاصلة على دكتوراه
% 100	375		مجموع

يتضح من الجدول السابق أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفق أ للمؤهل الدراسي يقع في فئة (حاصلة على الدرجة الجامعية الأولى بكالوريوس بواقع نسبة مئوية 35.5 %، تليها فئة حاصلة على دبلوم بواقع نسبة مئوية 1.18 %، تليها فئة لا أقرأ ولا أكتب بواقع نسبة مئوية 4.14 %، تليها فئة حاصلة على ثانوي بواقع نسبة مئوية 5.12 %، تليها فئة حاصلة على دكتوراه بواقع نسبة مئوية 2.7 %، تليها الفئتين حاصلة على متوسط بواقع نسبة مئوية 6.5 %، تليها فئة حاصلة على ابتدائية بواقع نسبة مئوية 1.5 %، وأخيراً فئة حاصلة على ماجستير بواقع نسبة مئوية 6.1 %، وهذا يشير إلى أن التعرض للإيذاء يوجد في مختلف المستويات والمؤهلات الدراسية وإن اختلف في الشكل والشدة.

جدول رقم (٦). يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للعمر ن = ٣٧٥.

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ك	البيان
	34.7	130	أقل من 30 سنة
	24.5	92	من 30 سنة إلى أقل من 40
	16.5	62	من 40 سنة إلى أقل من 50
1.18066	24.3	91	50 سنة فأكثر
	100 %	375	مجموع

يشير الجدول السابق أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للعمر يقع في فئة (أقل من 30 سنة (بواقع نسبة مئوية 7.34 %، تليها فئة (من 30 سنة إلى أقل من 40) بواقع نسبة مئوية 5.24 %، تليها فئة (50 سنة فأكثر) بواقع نسبة مئوية 3.24 %، وأخيراً فئة (من 40 سنة إلى أقل من 50) بواقع نسبة مئوية 5.16 %؛ بينما يوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (١.١٨٠٦٦).

جدول رقم (٧). يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لعدد سنوات الاستفادة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحماية من الإيذاء ن=٣٧٥.

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ك	البيان
.62391	64.8	243	أقل من خمس سنوات
	28	105	من خمس سنوات لأقل من عشر سنوات
	7.2	27	من عشر سنوات لأقل من خمسة عشر سنة
	% 100	375	مجموع

يشير الجدول السابق أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لعدد سنوات الاستفادة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحماية من الإيذاء يقع في فئة (أقل من خمس سنوات) بواقع نسبة مئوية 8.64 %، ثم فئة (من خمس سنوات لأقل من عشر سنوات) بواقع نسبة مئوية 28 %، و أخيراً الفئة (من عشر سنوات لأقل من خمسة عشر سنة) بواقع نسبة مئوية 2.7 %، وبانحراف معياري قدره (.62391).

جدول رقم (٨). يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمجال العمل ن=٣٧٥.

النسبة المئوية	ك	البيان
39.7	149	ربة منزل
33.3	125	عمل حكومي
26.9	101	عمل خاص
% 100	375	مجموع

يشير الجدول والشكل السابقين أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لمجال العمل يقع في فئة (ربة منزل) بنسبة مئوية 39.7 %، تليها الفئة (عمل حكومي) بنسبة مئوية 33.3 %، و أخيراً الفئة (عمل خاص) بواقع نسبة مئوية 26.9 %.

جدول رقم (٩). بوضوح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للدخل الشهري للأسرة

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ك	البيان
.99391	16.3	61	أقل من خمسة ألف ريال
	40.8	153	من خمسة ألف ريال إلى عشرة ألف ريال
	22.4	84	من عشرة ألف ريال إلى خمسة عشر ألف ريال
	20.5	77	أكثر من خمسة عشر ألف ريال
	% 100	375	مجموع

يشير الجدول أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للدخل الشهري للأسرة يقع في فئة (من خمسة ألف ريال إلى عشرة ألف ريال) بواقع نسبة مئوية ٨.٤٠ ٪، تليها فئة (من عشرة ألف ريال إلى خمسة عشر ألف ريال) بواقع نسبة مئوية ٤.٢٢ ٪، تليها فئة (أكثر من خمسة عشر ألف ريال) بواقع نسبة مئوية 5.20 ٪، وأخيراً فئة (أقل من خمسة ألف ريال) بواقع نسبة مئوية ٣.١٦ ٪؛ بينما يوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (٩٩٣٩١).

جدول رقم (١٠). يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لنوع الخدمات التي يتم الحصول عليها من مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحماية من الايذاء.

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ك	البيان
.161244	34.4	129	تعليمية
	9.1	34	اقتصادية
	24	90	برامج تدريبية
	4.8	18	تأمين سكن
	27.7	104	تنفيذ برنامج تأهيل الأسر المنتجة لمساعدته الأسر للاعتماد على نفسها
	% 100	375	مجموع

يشير الجدول السابق أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لنوع الخدمات التي تحصل عليها المستفيدات من الجمعية يقع في فئة (تعليمية) بواقع نسبة مئوية 4.34 %، تليها فئة (تنفيذ برنامج تأهيل الأسر المنتجة لمساعدته الأسر للاعتماد على نفسها) بواقع نسبة مئوية 7.27 %، تليها فئة (برامج تدريبية) بواقع نسبة مئوية 24 %، تليها فئة (اقتصادية) بواقع نسبة مئوية 1.9 %، وأخيراً فئة (تأمين سكن) بواقع نسبة مئوية 8.4 %؛ بينما يوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (١.٦١٢٤٤).

ثانياً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

حددت الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١ - ما الأسباب المؤدية للإيذاء بالمملكة العربية السعودية؟
 - ٢ - ما الآثار الناجمة عن الإيذاء بالمملكة العربية السعودية؟
 - ٣ - ما الذي يمكن للهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل القيام به من أدوار ومسؤوليات للحد من الإيذاء؟
 - ٤ - ما المؤشرات التخطيطية المقترحة لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية؟
- الإجابة على السؤال الأول: ما الأسباب المؤدية للإيذاء بالمملكة العربية السعودية؟

(أ) بالنسبة للخبراء والعاملين بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية (عضوات مجالس إدارة مركز الحماية الاجتماعية بمحافظة الرياض)

جدول رقم (١١). يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للأسباب المؤدية للإيذاء بالمملكة السعودية.

ن = 34							العبارات	
ر	ع	س/	لا	إلى حد ما	نعم			
3	.33	1.88	30	4	ك	الحصول على تعليم أعلى من الزوج.	1
			88.2	11.8	%		
6	.51	1.47	16	18	ك	الحصول على دخل أعلى من الزوج.	2
			47.1	52.9	%		
2	.00	2.00	34	ك	الحصول على مكانة أعلى من الزوج.	3
			100	%		
10	.36	1.00	34	ك	استخدام الكحول والمخدرات.	4
			100	%		
4	.24	1.85	29	5	ك	الانتماء إلى طبقة اجتماعية أقل من الزوج.	5
			85.3	14.7	%		
8	.33	1.06	2	32	ك	انخفاض اعتبار الذات.	6
			5.9	94.1	%		
7	.39	1.12	4	30	ك	توارث الإيذاء في الأسرة.	7
			11.8	88.2	%		
5	.17	1.82	28	6	ك	استخدم أسلوب الإيذاء في التعامل مع الأطفال.	8
			82.4	17.6	%		
9	.17	1.03	1	33	ك	التفرقة المبنية على الجنس.	9
			2.9	97.1	%		
10	.00	1.00	34	ك	البحث عن الإحساس بالرجولة.	10
			100	%		
10	.00	1.00	34	ك	الفقر والبطالة والتحيز الاجتماعي والتفرقة العنصرية السائدة في المجتمع.	11
			100	%		
10	.00	1.00	34	ك	الثقافة القبيلية أو البدوية التي تكون متساهلة مع الإيذاء ضد المرأة.	12
			100	%		
10	.00	1.00	34	ك	غياب قوانين وأنظمة الحماية من التعرض للإيذاء أو الجهل بها.	13
			100	%		
1	.41	2.12	5	28	1	ك	تغير السكن والهجرة المستمرة.	14
			14.7	82.4	2.9	%		

(ب) بالنسبة للمعرضات للإيذاء بمحافظة الرياض بالمملكة العربية السعودية

جدول رقم (١٢). يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للأسباب المؤدية للإيذاء بالمملكة العربية السعودية.

ر	ن = 375					العبارات	
	ع	س/	لا	إلى حد ما	نعم		
6	.87	2.28	209	62	104	ك	1
			55.7	16.5	27.7	%	
2	.88	2.40	250	26	99	ك	2
			66.7	8.9	26.4	%	
4	.91	2.37	250	14	111	ك	3
			66.7	3.7	29.6	%	
5	.87	2.29	210	62	103	ك	4
			56	16.5	27.5	%	
3	.86	2.30	212	64	99	ك	5
			56.5	17.1	26.4	%	
9	.92	1.94	149	54	172	ك	6
			39.7	14.4	45.9	%	
12	.7	1.74	56	168	152	ك	7
			14.7	44.8	40.5	%	
10	.71	1.90	79	181	115	ك	8
			21.1	48.3	30.7	%	
6	.86	2.28	205	70	100	ك	9
			54.7	18.7	26.7	%	
11	.85	1.75	99	82	194	ك	10
			264	21.9	51.7	%	
6	.49	1.28	7	90	278	ك	11
			1.9	24	74.1	%	
1	.64	2.63	272	69	34	ك	12
			72.5	18.4	9.1	%	

أ) بالنسبة للخبراء والعاملين بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية (عضوات مجالس إدارة مركز الحماية الاجتماعية بمحافظة الرياض):

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد الأسباب المؤدية للإيذاء بالمملكة العربية السعودية؛ بالنسبة للخبراء والعاملين بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية (عضوات مجالس إدارة مركز الحماية الاجتماعية بمحافظة الرياض)، حيث حصلت العبارة رقم (١٤) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (٣) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (١) على الترتيب الثالث... وهكذا، إلى أن تأتي العبارات (٤، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) على الترتيب الأخير للرابع عشر.

ب) بالنسبة للمعرضات للإيذاء بمحافظة منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية:

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد الأسباب المؤدية للإيذاء بالمملكة العربية السعودية؛ بالنسبة للمعرضات للإيذاء بمحافظة منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث حصلت العبارة رقم (١٢) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (١) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (٢) على الترتيب الثالث... وهكذا، إلى أن تأتي العبارة رقم (٧) على الترتيب الثاني عشر. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من تحديد للأسباب المؤدية للإيذاء مثل دراسة (المحيميد، علي محمد عبد العزيز، ٢٠٠٨) عن العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي، ودراسة (الخطيب، سلوى عبد الحميد، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) عن العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض، ودراسة (الشاعر، ناصر الدين محمد، ٢٠٠٣) عن العنف العائلي ضد المرأة -أسبابه والتدابير الشرعية للحد منه.

وتتفق مع ما تدور حوله نظرية صنع القرار من حيث اهتمامها بخصائص القرار والمفاهيم اللصيقة به وتصنيفها ودراسة مراحل ومواقف ومعايير وأساليب تحليل المشكلات

وقواعد وآليات صنع واتخاذ القرارات وسبل تنفيذها ومراجعتها ومراقبة تنفيذها، ولن يتم ذلك إلا من خلال تحديد الأسباب المؤدية للمشكلة أو الظاهرة الاجتماعية.

الإجابة على السؤال الثاني: ما الآثار الناجمة عن الإيذاء بالمملكة العربية السعودية؟

أ) بالنسبة للخبراء والعاملين بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية (عضوات مجالس إدارة مركز الحماية الاجتماعية بمحافظة الرياض).

جدول رقم (١٣). يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للآثار الناجمة عن الإيذاء بالمملكة العربية السعودية.

ن = ٣٤						العبارات
ر	ع	س/	لا	إلى حد ما	نعم	
5	.51	1.53	18	16	ك
			52.9	47.1	%
9	.00	1.00	34	ك
			100	%
8	.33	1.12	4	30	ك
			11.8	88.2	%
9	.00	1.00	34	ك
			100	%
1	.24	1.94	32	2	ك
			94.1	5.9	%
7	.46	1.29	10	24	ك
			29.4	70.6	%
9	.00	1.00	34	ك
			100	%
6	.49	1.35	12	22	ك
			35.3	64.7	%
2	.36	1.85	29	5	ك
			85.3	14.7	%
4	.50	1.56	19	15	ك

تابع جدول رقم (١٣).

ن = ٣٤							العبارات
ر	ع	س/	لا	إلى حد ما	نعم		
			55.9	44.1	%	المعرضات للإيذاء.
3	.5	1.59	20	14	ك	انتشار الجرائم بين النساء المعرضات للإيذاء.
			58.8	41.2	%	
9	.00	1.00	34	ك	الشعور بالإرهاق الجسدي والنفسي للمعرضات للإيذاء.
			100	%	

(ب) بالنسبة للمعرضات للإيذاء بمحافظة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

جدول رقم (١٤). يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للآثار الناجمة عن الإيذاء بالمملكة السعودية.

ن = 375							العبارات
ر	ع	س/	لا	إلى حد ما	نعم		
11	.61	1.33	29	66	280	ك	1 أشعر بأنني أفقد القدرة على التركيز.
			7.7	17.6	74.7	%	
9	.57	1.47	14	148	213	ك	2 أشعر دائماً بخوف شديد.
			3.7	39.5	56.8	%	
5	.69	1.79	57	182	136	ك	3 لدي كل شيء متساوي في الدنيا.
			15.2	48.5	36.3	%	
7	.67	1.64	42	156	177	ك	4 لا أستطيع النوم ودائماً تأتيني كوابيس وأحلام مرعبة.
			11.2	41.6	47.2	%	
7	.73	1.64	57	128	190	ك	5 ليس لدي رغبة في أن أكل واشرب.
			15.2	34.1	50.7	%	
10	.67	1.46	37	98	240	ك	6 أرغب في أن أعيش بمفردي.

تابع جدول رقم (١٤).

ن = 375							العبارات	
ر	ع	س/	لا	إلى حد ما	نعم			
			9.9	26.1	64	%		
4	.71	1.90	78	182	115	ك	أسرتي تشعرني بعدم الأهمية والاحترام.	7
			20.8	48.5	30.7	%		
1	.67	2.64	282	51	42	ك	أعاني من أمراض مزمنة.	8
			75.2	13.6	11.2	%		
3	.79	1.96	109	141	125	ك	ألاحظ زيادة حالات الوفاة بين النساء المعرضات للإيذاء.	9
			29.1	37.6	33.3	%		
2	.66	2.53	235	105	35	ك	أرغب في ارتكاب جريمة من جراء ما تعرضت له من إيذاء.	10
			62.7	28	9.3	%		
12	.61	1.30	30	54	291	ك	أشعر بالإرهاق الجسدي والنفسي.	11
			8	14.4	77.6	%		
6	.7	1.75	56	188	151	ك	أشعر بفقدان الرغبة في العيش.	12
			14.9	44.8	40.3	%		

أ) بالنسبة للخبراء والعاملين بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية بوزارة الشؤون

الاجتماعية (عضوات مجالس إدارة مركز الحماية الاجتماعية بمحافظة الرياض):

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد الآثار الناجمة عن الإيذاء بالمملكة العربية السعودية؛ بالنسبة للخبراء والعاملين بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية (عضوات مجالس إدارة مركز الحماية الاجتماعية بمحافظة الرياض)، حيث حصلت العبارة رقم (٥) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (9) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (١١) على

الترتيب الثالث...وهكذا، إلى أن تأتي العبارات (٢، ٧، ١٢) على الترتيب الثاني عشر.

(ب) بالنسبة للمعرضات للإيذاء بمحافظة الرياض بالمملكة العربية السعودية:

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد الآثار الناجمة عن الإيذاء بالمملكة العربية السعودية؛ بالنسبة للمعرضات للإيذاء بمحافظة منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث حصلت العبارة رقم (٨) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (١٠) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (٩) على الترتيب الثالث...وهكذا، إلى أن تأتي العبارة رقم (١١) على الترتيب الثاني عشر.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من تحديد للأسباب المؤدية للإيذاء مثل دراسة (السيد، هالة مصطفى، 2013) عن آليات المدافعة بالجمعيات الأهلية لمواجهة العنف الاسرى ضد المرأة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، ودراسة (محمد، محمد سعد، 2012) عن العنف ضد المرأة في أماكن العمل: دراسة وصفية، وبينت الدراسة تعرض المرأة المصرية -بشكل عام - للعديد من مظاهر العنف في أماكن العمل.

وتتفق مع ما تدور حوله الأنساق الاجتماعية من حيث عنصر التسهيلات Facilities كأحد العناصر البنائية للنظرية في نموذج لوميس وبيجل: والذي يعني " المصادر المادية والبشرية التي يسيطر عليها أعضاء النسق ويستخدمها لتحقيق

أغراضهم"، وعنصر صيانة حدود النسق Maintenance of Syste Boundaries كأحد عمليات النسق:

ويقصد به " العملية التي يتم فيها توجيه أنظار أعضاء الجماعة إلى كيفية حماية حدوده والمحافظة عليه، وحماية مصالحه التي تميزه عن غيره.

الإجابة على السؤال الثالث: ما الذي يمكن للهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل القيام به من أدوار ومسؤوليات للحد من الإيذاء؟

(أ) بالنسبة للخبراء والعاملين بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية (عضوات مجالس إدارة مركز الحماية الاجتماعية بمحافظات الرياض)

جدول رقم (١٥). يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المتوية لما يمكن للهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل القيام به من أدوار ومسؤوليات للحد من الإيذاء.

ن = 34							العبارات	
ر	ع	س/	لا	إلى حد ما	نعم			
1	.00	1.00	34	ك	أعرف أن الهيئة يمكن أن تهدف إلى ضمان توفير الحماية بمختلف أنواع الوقاية.	1
			100	%		
1	.00	1.00	34	ك	يمكن للهيئة أن تهدف إلى تقديم المساعدة والمعالجة والرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية اللازمة.	2
			100	%		
1	.00	1.00	34	ك	يجب أن تختص الهيئة بإصدار التراخيص للممارسة المهنية في مجال الحماية من الإيذاء.	3
			100	%		
1	.00	1.00	34	ك	ضروري أن تتولى الهيئة الطلب من هيئة التحقيق والادعاء العام التحقيق مع من ينسب له ارتكاب حالة الإيذاء.	4
			100	%		
1	.00	1.00	34	ك	يمكن أن تقدم الهيئة الدعم اللازم لمن يتعرض للإيذاء عند مطالبته بالحق الخاص أمام المحكمة	5
			100	%		

جدول رقم (١٥). يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المتوية لما يمكن للهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل القيام به من أدوار ومسئوليات للحد من الإيذاء.

ن = 34							العبارات	
ر	ع	س/	لا	إلى حد ما	نعم			
							المختصة في حدود الإمكانيات.	
11	.46	1.29	10	24	ك	يجب أن الهيئة تتلقى التبليغات عن حالات الإيذاء.	6
			29.4	70.6	%		
1	.00	1.00	34	ك	أرى أن الهيئة تعمل على توعية المجتمع بالأساليب التربوية الحديثة وتثقيف الأسرة بخطورة الإيذاء.	7
			100	%		
1	.00	1.00	34	ك	أرى أن تختص الهيئة بإصدار اللوائح المنظمة لآليات التعامل مع حالات الإيذاء في أوساط المدارس والمستشفيات والمؤسسات الاجتماعية. الخ.	8
			100	%		
1	.00	1.00	34	ك	أرى أن تقوم الهيئة إلى تحديد معايير وضوابط ممارسة العمل في مجال الحماية من الإيذاء.	9
			100	%		
1	.00	1.00	34	ك	أرى أن تختص الهيئة بإصدار التراخيص المهنية في مجال الحماية من الإيذاء.	10
			100	%		
1	.00	1.00	34	ك	من الأهمية بمكان أن يوجد مركز للبلغات في الهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل من الإيذاء.	11
			100	%		

ب) بالنسبة للمعرضات للإيذاء بمحافظة منطقة الرياض بالمملكة العربية

السعودية

جدول رقم (١٦). يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لما يمكن للهيئة الوطنية

لحماية المرأة والطفل القيام به من أدوار ومسئوليات للحد من الإيذاء

		ن = 375					العبارات	
ر	ع	س/	لا	إلى حد ما	نعم			
2	.69	1.45	37	95	243	ك	أرى أن الهيئة تهدف إلى ضمان توفير الحماية بمختلف أنواع الوقاية.	1
			9.9	25.3	64.8	%		
1	.60	1.49	21	140	214	ك	من رأي أن تهدف الهيئة إلى تقديم المساعدة والمعالجة والرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية اللازمة.	2
			5.6	37.3	57.1	%		
3	.64	1.44	30	106	239	ك	يمكن أن تختص الهيئة بإصدار التراخيص للممارسة المهنية في مجال الحماية من الإيذاء.	3
			8	28.3	63.7	%		
7	.48	1.18	15	37	323	ك	يجب أن تتولى الهيئة الطلب من هيئة التحقيق والادعاء العام التحقيق مع من ينسب له ارتكاب حالة الإيذاء.	4
			4	9.9	86.1	%		
7	.38	1.18	66	309	ك	يمكن أن تقدم الهيئة الدعم اللازم لمن يتعرض للإيذاء عند مطالبته بالحق الخاص أمام المحكمة المختصة في حدود الإمكانية.	5
			17.6	82.4	%		
4	.7	1.40	46	59	270	ك	أدرك أن الهيئة تتلقى التبليغات عن حالات الإيذاء.	6
			12.3	15.7	72	%		
5	.56	1.36	15	104	256	ك	أرى أن الهيئة تعمل على توعية المجتمع بالأساليب التربوية الحديثة وتنقيف الأسرة بخطورة الإيذاء.	7
			4	27.7	68.3	%		
6	.4	1.19	73	302	ك	يمكن أن تختص الهيئة بإصدار اللوائح المنظمة لآليات التعامل مع حالات الإيذاء في أوساط المدارس والمستشفيات والمؤسسات الاجتماعية. الخ.	8
			19.5	80.5	%		
9	.4	1.13	9	29	337	ك	من الضروري وجود مركز للبلغات في الهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل من الإيذاء.	9
			2.4	7.7	89.9	%		

أ) بالنسبة للخبراء والعاملين بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية (عضوات مجالس إدارة مركز الحماية الاجتماعية بمحافظة الرياض):
يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد لما يمكن للهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل القيام به من أدوار ومسئوليات للحد من الإيذاء؛ بالنسبة للخبراء والعاملين بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية (عضوات مجالس إدارة مركز الحماية الاجتماعية بمحافظة الرياض)، حيث حصلت جميع العبارات على الترتيب الأول، ما عدا العبارة رقم (٦) التي حصلت على الترتيب الحادي عشر.

ب) بالنسبة للمعرضات للإيذاء بمحافظة منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية:

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد لما يمكن للهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل القيام به من أدوار ومسئوليات للحد من الإيذاء؛ بالنسبة للمعرضات للإيذاء بمحافظة منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث حصلت العبارة رقم (٢) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (١) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (٣) على الترتيب الثالث... وهكذا، إلى أن تأتي العبارة رقم (٩) على الترتيب التاسع.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من تحديد للأسباب المؤدية للإيذاء مثل دراسة (الدامغ، سامي عبد العزيز وآل سعود، منيرة عبد الرحمن ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م) نظام الحد من الإيذاء في المملكة العربية السعودية، ودراسة (الخطيب، سلوى عبد الحميد، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م) عن دراستها حول العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض، ودراسة (Waldrop & Resick , 2004) والتي

تناولت مفهوم تحمل العنف واستراتيجياته باعتبارها أنماطاً سلوكية تستخدم في إدارة متطلبات الموقف المؤثر في حدوث أو عدم حدوث العنف المنزلي.

وتتفق مع ما تقوم به نظرية صنع القرار على أساس أن الإدارة نوع من السلوك يوجد به كافة التنظيمات الإنسانية أو البشرية وهي عملية التوجيه والسيطرة على النشاط في التنظيم الاجتماعي ووظيفة الإدارة هي تنمية وتنظيم عملية اتخاذ القرارات بدرجة كفاءة عالية.

الإجابة على السؤال الرابع: ما المؤشرات التخطيطية المقترحة لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية؟

جدول رقم (١٧). يوضح المؤشرات التخطيطية المقترحة لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة السعودية.

النسبة المئوية	التكرارات	الآلية	
70.59	24	القيام بعمل دراسات ارشادية توعوية للأسرة التي تتعرض للإيذاء وكيفية التعامل مع المعنفة. تعزيز ثقة المعنفات بأنفسهن من خلال نبذ العنف الواقع عليهن.	
79.41	27	أن يكون هناك مراكز تأهيلية) نفسية واجتماعية (للمتعرفات للعنف من أفراد الأسرة. إلزام المعنف لحضور دورات عن أساليب التربية والتعامل مع الأبناء والزوجة وآثار العنف الأسري على الفرد والأسرة. معاينة المؤذي أولاً إذا لم يتضح عليه أعراض ادمان أو ضغوط نفسية. تقييم الأسرة اجتماعياً ونفسياً ومادياً لمساعدة الأسر الفقيرة التي بها معنفات. احتواء الأسرة المعنفة وتقديم الخدمات النفسية والاجتماعية لها. توعية الأسرة المعنفة وحقوقها الشرعية والقانونية. ابعد من قام بتعنيف الأسرة من محيطها وتطبيق القوانين.	الأول: مؤشرات تخطيطية متعلقة بالأسرة التي تعاني من الإيذاء ن= ٣٤
85.29	29	سن قوانين تحمي الطفل والمرأة من الإيذاء. انشاء مراكز أسرية داخل الجهات الأمنية لتنفيذ القوانين.	

تابع جدول رقم (١٧).

النسبة المتووية	التكرارات	الآلية	
		انشاء مراكز علاجية خاصة لمن تعرضوا للإيذاء.	
		لايد من وجود عقوبات صارمة مشددة تحمي الأسرة بأفرادها من أضرار العنف الأسري والإيذاء بأنواعه.	
76.47	26	توعية المجتمع بنبد العنف وكيفية لإحلال الحوار الأسري الهادف بين أفراد الأسرة. توعية المجتمع بآثار العنف على الفرد والأسرة والعقوبات الجزائية الخاصة بذلك.	
88.24	30	تعريف المجتمع بالحماية وتقديم الإجراءات بشكل سريع لتسهيل الإجراءات من قبل الشرطة بذلك ويكون تعاوفاً سريع. نشر الوعي عدم التمييز ضد المرأة. نشر الوعي بحقوق المرأة والطفل.	الثاني: مؤشرات تخطيطية متعلقة بالمجتمع المحلي للمعرضات للإيذاء ن=٣٤
73.52	25	تدشين مؤسسات ودور خيرية لرعاية ومتابعة المعرضات للإيذاء التي تساندها الجهات الحكومية. نشر الوعي بوسائل الاعلام دينياً وثقافياً والأخذ برأي الشرع.	
94.12	32	أن تعطى الصلاحيات اللازمة لمعالجة العنف (صلاحيات ضبطية).	
82.35	28	إلزام هذه المؤسسات بالتبليغ عن حالات العنف الأسري ووضع عقوبات جزائية لمن يتكتم عن حالة عنف أسري سواء أكانت مؤسسات حكومية أو أهلية.	الثالثة: مؤشرات تخطيطية متعلقة بمؤسسات الرعاية
70.59	24	تجاهل بعض المؤسسات بالحماية وعدم معرفتهم ماذا تقدم الحماية للمعرضات للإيذاء. (المدارس – المستشفيات – مراكز الأمومة والطفولة – مراكز الشرطة... الخ) ن=٣٤	الاجتماعية بمنطقة الرياض كـ (المدارس – المستشفيات – مراكز الأمومة والطفولة – مراكز الشرطة... الخ) ن=٣٤
88.24	30	تسهيل الإجراءات الرسمية ولا يكون هناك تعقيدات وتكون إليه متشعب لجميع المؤسسات بالتعاون مع الحماية.	
67.65	23	القيام بورش عمل تهدف إلى الوقاية من الإيذاء وكيفية التعامل معه واللجوء إلى المؤسسات الحقوقية في حالة التعرض له.	٣٤
76.47	26	التوصية بفرض فرض قوانين صارمة وواضحة للحد من الايذاء.	الرابعة: مؤشرات تخطيطية متعلقة بالهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل من الإيذاء ن=٣٤
97.06	33	تجريم الايذاء.	
94.12	32	تقديم استشارات نفسية واجتماعية.	
94.12	32	إيجاد شرطة اسرية.	
88.24	30	وجود جهات متلقية للبلاغ ومعالجة في نفس الوقت.	

يشير الجدول السابق إلى أن استجابات الخبراء والعاملين بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية بالرياض عن المؤشرات التخطيطية المقترحة لحكومة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية كما يلي:

١- مؤشرات تخطيطية متعلقة بالأسرة التي تعاني من الإيذاء وهي بالترتيب فيما

يلي:

(أ) العبارات (سن قوانين تحمي الطفل والمرأة من الإيذاء - انشاء مراكز أسرية داخل الجهات الأمنية لتفعيل القوانين - انشاء مراكز علاجية خاصة لمن تعرضوا للإيذاء - لا بد من وجود عقوبات صارمة مشددة تحمي الأسرة بأفرادها من أضرار العنف الأسري والإيذاء بأنواعه) بواقع نسبة مئوية 29.85٪.

(ب) العبارات (أن يكون هناك مراكز تأهيلية نفسية واجتماعية للمتعرضات للعنف من أفراد الأسرة - إلزام المعنف لحضور دورات عن أساليب التربية والتعامل مع الأبناء والزوجة وآثار العنف الأسري على الفرد والأسرة - معاقبة المؤذي أولاً إذا لم يتضح عليه أعراض ادمان أو ضغوط نفسية - تهيئة الأسرة اجتماعياً ونفسياً ومادياً لمساعدة الأسر الفقيرة التي بها معنفات - احتواء الأسرة المعنفة وتقديم الخدمات النفسية والاجتماعية لها - ابعاد من قام بتعنيف الأسرة من محيطها وتطبيق القوانين) بواقع نسبة مئوية 41.79٪.

(ج) العبارتان (القيام بعمل دراسات ارشادية توعوية للأسرة التي تتعرض للإيذاء وكيفية التعامل مع المعنفة - تعزيز ثقة المعنفات بأنفسهن من خلال نبذ العنف الواقع عليهن) بواقع نسبة مئوية 59.70٪.

٢- مؤشرات تخطيطية متعلقة بالمجتمع المحلي للمعرضات للإيذاء وهي بالترتيب

فيما يلي :

أ) العبارات (تعريف المجتمع بالحماية وتقديم الإجراءات بشكل سريع لتسهيل الإجراءات من قبل الشرطة بذلك ويكون تعاونها سريع - نشر الوعي عدم التمييز ضد المرأة - نشر الوعي بحقوق المرأة والطفل) بواقع نسبة مئوية ٢٤,٨٨٪.

ب) العبارتان (توعية المجتمع بنذ العنف وكيفية إحلال الحوار الأسري الهادف بين أفراد الأسرة - توعية المجتمع بآثار العنف على الفرد والأسرة والعقوبات الجزائية الخاصة بذلك) بواقع نسبة مئوية ٤٧,٧٦٪.

ج) العبارتان (تدشين مؤسسات ودور خيرية لرعاية ومتابعة المعرضات للإيذاء التي تساندها الجهات الحكومية - نشر الوعي بوسائل الاعلام دينياً وثقافياً والأخذ برأي الشرع) بواقع نسبة مئوية ٥٢,٧٣٪.

٣- مؤشرات تخطيطية متعلقة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بمنطقة الرياض كـ

(المدارس - المستشفيات - مراكز الأمومة والطفولة - مراكز الشرطة... الخ) وهي بالترتيب فيما يلي :

أ) العبارة " أن تعطى الصلاحيات اللازمة لمعالجة العنف صلاحيات ضبطية " بنسبة مئوية ١٢,٩٤٪.

ب) العبارة " تسهيل الإجراءات الرسمية ولا يكون هناك تعقيدات وتكون إليه متشعب لجميع المؤسسات بالتعاون مع الحماية" بواقع نسبة مئوية ٢٤,٨٨٪.

ج) العبارة " إلزام هذه المؤسسات بالتبليغ عن حالات العنف الأسري ووضع عقوبات جزائية لمن يتكتم عن حالة عنف أسري سواء أكانت مؤسسات حكومية أو أهلية " بواقع نسبة مئوية ٨٢,٣٥٪.

(د) العبارة "تجاهل بعض المؤسسات بالحماية وعدم معرفتهم ماذا تقدم الحماية للمعرضات للإيذاء" بواقع نسبة مئوية ٧٠,٥٩٪.

4- مؤشرات تخطيطية متعلقة بالهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل من الإيذاء

وهي بالترتيب فيما يلي :

(أ) العبارة "تجريم الايذاء" بواقع نسبة مئوية ٩٧,٠٦٪.

(ب) العبارتان "تقديم استشارات نفسية واجتماعية - إيجاد شرطة اسرية" بواقع نسبة مئوية 12.94٪.

(ج) العبارة "وجود جهات متلقية للبلاغ ومعالجة في نفس الوقت" بواقع نسبة مئوية 88.24٪.

(د) العبارة "التوصية بفرض قوانين صارمة وواضحة للحد من الايذاء" بواقع نسبة مئوية 47.74٪.

(هـ) العبارة "القيام بورش عمل تهدف إلى الوقاية من الإيذاء وكيفية التعامل معه واللجوء إلى المؤسسات الحقوقية في حالة التعرض له" بواقع نسبة مئوية 5.676٪.

وتتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسات سابقة مرتبطة بالحوكمة فمنها على سبيل المثال لا الحصر؛ دراسة (عوده، عبد الله على، 2013) العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية وتحقيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الاهلية، (ودراسة Leimer, Christina 2012) إلى الحفاظ على ثقافة اتخاذ القرارات المبنية على الأدلة والتحسين في المنظمات، ودراسة (Whit marsh, Lona; Brown et al., 2007) دراسة وتصميم التخطيط الوظيفي)

هذا ويمكن تطبيق نظرية اتخاذ القرار ونظرية الأنساق الاجتماعية لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الايذاء بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية من خلال الآتي:

• القيام بالوظائف التالية:

١ - تحقيق الهدف

٢ - المحافظة على استمرار النسق.

٣ - التكيف مع التغيرات الداخلية والخارجية

٤ - الحفاظ على تكامل النسق.

والاعتماد على العناصر التالية:

• المحيط الخارجي: ويشمل كل العوامل الخارجية المؤثرة في عملية اتخاذ القرار، والتي يمكن تحديدها في المحيط المادي الجغرافي، من المناطق المختلفة بمحافظات منطقة الرياض.

• المحيط الداخلي: ويشمل كل العوامل والعناصر المكونة للبيئة الداخلية والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية اتخاذ القرار، والتي يمكن تحديدها في (السياسات الداخلية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية، الرأي العام، الموقع الجغرافي لكل مؤسسة، جماعات الضغط)

• البنية الاجتماعية والسلوكية: وتشمل هذه الوحدة نظام القيم السائد في المجتمع، والسمات السيكولوجية والسوسولوجية التي يتميز بها المجتمع، ونمط التفكير لدى أفراد المجتمع، والقضايا ذات الأبعاد الحساسة والمرتبطة بالجوانب الدينية أو العادات، والمرتبطة بمشكلة الايذاء.

• **صناع القرار وعملية صنع القرار:** وتتمثل في: مجال الصلاحيات، الاتصالات والمعلومات، نظام الحوافز الشخصية، دوافع وخصائص صانع القرار في الحد من الإيذاء.

نموذج الفعل العقلاني: يفسر هذا النموذج عملية صناعة القرار من خلال تحليل عقلاني لأهداف مؤسسات الرعاية الاجتماعية لمنطقة جغرافية ما، على اعتبار أن أي منطقة تقوم بالتدقيق في وضع أهدافها وحساب تكاليفها والأرباح التي تجنيها من كل قرار تتخذه بشأن قضية معينة أو تحقيق هدف ما، فالوحدة الأساسية في التحليل في هذا النموذج هو عقلانية سلوك مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من الإيذاء بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

توصيات الدراسة

في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية وما تم التوصل إليه من نتائج امبريقية يمكن عرض التوصيات التالية:

• اجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية في مجال الحد من الإيذاء في المملكة العربية السعودية.

• محاولة اختبار النماذج العلمية الحديثة في طريقة التخطيط الاجتماعي في مجال الحد من الإيذاء في المملكة العربية السعودية.

• تدريب واكساب المرأة السعودية القدرات التخطيطية للقيام بدورها في صنع القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض.

• الاهتمام بالمجالات التالية للحد من الإيذاء كمؤشرات تخطيطية.

• الأسرة التي تعاني من الإيذاء: وذلك من خلال ما يلي:

• سن قوانين تحمي الطفل والمرأة من الإيذاء.

- انشاء مراكز أسرية داخل الجهات الأمنية لتفعيل القوانين.
- انشاء مراكز علاجية خاصة لمن تعرضوا للإيذاء.
- لا بد من وجود عقوبات صارمة مشددة تحمي أفراد الأسرة من أضرار العنف الأسري والإيذاء بأنواعه.
- أن يكون هناك مراكز تأهيلية (نفسية واجتماعية) للمتعرضات للعنف من أفراد الأسرة.
- إلزام المعنف لحضور دورات عن أساليب التربية والتعامل مع الأبناء والزوجة وآثار العنف الأسري.
- معاقبة المؤذي أولاً إذا لم يتضح عليه أعراض ادمان أو ضغوط نفسية.
- تهيئة الأسرة اجتماعياً ونفسياً ومادياً لمساعدة الأسر الفقيرة التي بها معنفات.
- احتواء الأسرة المعنفة وتقديم الخدمات النفسية والاجتماعية لها.
- ابعاد من قام بتعنيف الأسرة من محيطها وتطبيق القوانين.
- القيام بعمل دراسات ارشادية توعوية للأسرة التي تتعرض للإيذاء وكيفية التعامل مع المعنفة.
- تعزيز ثقة المعنفات بأنفسهن من خلال نبذ العنف الواقع عليهن.
- المجتمع المحلي المحيط بالمعرضات للإيذاء: وذلك من خلال ما يلي:
- تعريف المجتمع بالحماية وتقديم الإجراءات بشكل سريع لتسهيل الإجراءات من قبل الشرطة بذلك ويكون تعاونها سريع.
- نشر الوعي عدم التمييز ضد المرأة.
- نشر الوعي بحقوق المرأة والطفل.

• توعية المجتمع بنبذ العنف وكيفية إحلال الحوار الأسري الهادف بين أفراد الأسرة.

• توعية المجتمع بآثار العنف على الفرد والأسرة والعقوبات الجزائية الخاصة بذلك.

• تدشين مؤسسات ودور خيرية لرعاية ومتابعة المعرضات للإيذاء التي تساندها الجهات الحكومية.

• نشر الوعي بوسائل الاعلام دينياً وثقافياً والأخذ برأي الشرع.

• مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحد من الإيذاء بمنطقة الرياض (ك) المدارس - المستشفيات - مراكز الأمومة والطفولة - مراكز الشرطة ... الخ): وذلك من خلال ما يلي:

• أن تعطى مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحد من الإيذاء الصلاحيات اللازمة لمعالجة العنف (صلاحيات ضبطية)

• تسهيل الإجراءات الرسمية ولا يكون هناك تعقيدات وتكون إليه متشعب لجميع المؤسسات بالتعاون مع الحماية.

• إلزام هذه المؤسسات بالتبليغ عن حالات العنف الأسري ووضع عقوبات جزائية لمن يتكتم عن حالة عنف أسري سواء أكانت مؤسسات حكومية أو أهلية.

• تجاهل بعض المؤسسات بالحماية وعدم معرفتهم ماذا تقدم الحماية للمعرضات للإيذاء.

• بالهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل من الإيذاء: وذلك من خلال ما يلي:

• تجريم الإيذاء.

• تقديم استشارات نفسية واجتماعية - إيجاد شرطة اسرية.

- وجود جهات متلقية للبلاغ ومعالجة في نفس الوقت.
- التوصية بفرض فرض قوانين صارمة وواضحة للحد من الإيذاء.
- القيام بورش عمل تهدف إلى الوقاية من الإيذاء وكيفية التعامل معه واللجوء إلى المؤسسات الحقوقية في حالة التعرض له.

المراجع

المراجع العربية:

- [١] أبو سيف، حسام أحمد محمد (٢٠١٠): *العنف ضد المرأة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية: دراسة مطبقة على عينة من النساء في مدينة المنيا*، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد ٩، العدد ٢.
- [٢] أحمد، أسماء سعيد محمد (٢٠١١): *حوكمة الجمعيات الأهلية وضمان الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي*، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد الثلاثون الجزء الثاني، جامعة حلوان، القاهرة.
- [٣] أحمد، سمير نعيم (١٩٨٢): *النظرية في علم الاجتماع: دراسة نقدية*. ط 3، القاهرة: دار المعارف.
- [٤] آسيا، خنشول إيمان وآخرون (٢٠٠٩): *النماذج والطرق الكمية في صنع واتخاذ القرار تطبيق شجرة القرار كنموذج*، جامعة سكيكدة.
- [٥] السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٢): *تصميم بحوث الخدمة الاجتماعية*، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

- [٦] الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي (٢٠٠٦): مجموعة مصطلحات أساسية في مجالي أسلوب الحكم والإدارة العامة، الدورة الخامسة، البند ٥ من جدول الأعمال، لجنة الخبراء المعنية بالإدارة العامة، نيويورك.
- [٧] بالروين، محمد (٢٠١٠): من مفهوم المؤسسات السياسية، في - <http://www.libya.watanona.com/adab/mberween/mb240710a.htm>
- [٨] بالعجوز، حسين (٢٠٠٨): نظرية القرار، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
- [٩] بدر، أحمد (١٩٩٦): أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- [١٠] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (١٩٩٧): إدارة الحكم لخدمة التنمية البشرية المستدامة، وثيقة للسياسات العامة.
- [١١] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٤): الشفافية والمساءلة في القطاع العام بالمنطقة العربية، نيويورك.
- [١٢] الجبرين، جبرين علي (٢٠٠٥/١٤٢٦م): العنف الأسري خلال مراحل الحياة، اصدارات مؤسسة الملك خالد الخيرية.
- [١٣] جمعية الحوكمة والشفافية في قطاع الصحة (٢٠١٤): مبادئ وقواعد الحوكمة في المستشفيات، مركز المشروعات الدولية الخاصة، القاهرة.
- [١٤] الجوهري، محمد محمود (١٩٩٠): حركة المؤشرات الاجتماعية: محاولة تاريخية، بحث منشور في مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.
- [١٥] حسن، عبد الباسط محمد (١٩٩٠): أصول البحث الاجتماعي، ط ١١، القاهرة، مكتبة وهبه.

- [١٦] حسن، عبد الباسط محمد (١٩٩٨): *أصول البحث الاجتماعي*، ط٢، القاهرة، مكتبة وهبة.
- [١٧] الحماقى، يمن محمد حافظ وآخرون: *مفهوم مؤشرات النوع الاجتماعي وأنواعها ومعايير وخطوات اعدادها*، مذكرات غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، القاهرة. في: [http://www.mof.gov.eg/equality finalweb/systempages/wrshafiles/m3.pd](http://www.mof.gov.eg/equality%20finalweb/systempages/wrshafiles/m3.pd)
- [١٨] الخطيب، سلوى عبد الحميد (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م): *العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض، دراسة لبعض حالات المتردات على مستشفى الرياض المركزي والمركز الخيري للإرشاد الاجتماعي والاستشارات الأسرية*، مجلة مركز بحوث مركز الدراسات الجامعية للبنات، رقم ٢٠، الرياض.
- [١٩] الخواج، عبد الفتاح (٢٠٠٤). *تطوير الإدارة المدرسية*، عمان، دار الثقافة.
- [٢٠] الدامغ، سامي عبد العزيز وآل سعود، منيرة عبد الرحمن (١٤٣٥/٢٠١٤م): *مشروع نظام الحد من الإيذاء في المملكة العربية السعودية*، (ط1)، المملكة العربية السعودية، مؤسسة الملك خالد الخيرية.
- [٢١] رمضان، السيد (١٩٩٩): *اسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الاسرة والسكان*، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية
- [٢٢] سليمان، محمد مصطفى (٢٠٠٦) : *حوكمة الشركات ومعالجة الفساد المالي والإداري*، مصر، الإسكندرية، الدار الجامعية.
- [٢٣] السيد، هالة مصطفى (٢٠١٣): *آليات المدافعة بالجمعيات الاهلية لمواجهة العنف الاسرى ضد المرأة من منظور طريقة تنظيم المجتمع*، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع والثلاثون، الجزء العشرون.

- [٢٤] الشاعر، ناصر الدين محمد (٢٠٠٣): *العنف العائلي ضد المرأة -أسبابه والتدابير الشرعية للحد منه*، مجلة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد 17، العدد (٢)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- [٢٥] شعراوي، سلوى (٢٠٠١) : *الحكم والتشغيل ومكافحة الفقر: الحالة المفقودة " في اجتماع الخبراء حول الحكم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة الفقر" الامم المتحدة، سلسلة دراسات مكافحة الفقر 14، نيويورك.*
- [٢٦] الضحيان، سعود وحسن، عزت (٢٠٠٢) : *معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS 10، الرياض، الكتاب الرابع، سلسلة بحوث منهجية، مكتبة الملك فهد الوطنية.*
- [٢٧] طارق، عبد العال (٢٠٠٧): *حوكمة الشركات، كلية التجارة، جامعة عين شمس، الدار الجامعية.*
- [٢٨] الطائي، علي حسون (٢٠١٠) : *أبعاد الحاكمية المحلية في العراق دراسة ميدانية في المجلس المحلي لقضاء المحمودية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخامس والعشرون.*
- [٢٩] عبد العال، عبد الحليم رضا (١٩٩٣): *البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.*
- [٣٠] العبد، جورج (٢٠٠٤): *عوامل واثار النمو الاقتصادي والتنمية " في " الفساد والحكم الصالح في البلاد العربية " ط 1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.*
- [٣١] على، ماهر أبو المعاطي (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م): *إدارة المؤسسات الاجتماعية مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب الحادي عشر (ط٢) الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.*

- [٣٢] عليوة، السيد (١٩٨٧): صنع القرار السياسي في منظمات الإدارة العامة، القاهرة، مطابع الهيئة المصرية للكتاب.
- [٣٣] عوده، عبد الله على عبد الله (٢٠١٣): العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية وتحقيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الاهلية، المؤتمر الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية العدد السابع، جامعة حلوان، القاهرة.
- [٣٤] عويس، محمد محمود (٢٠٠٥): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، بل برنت للطباعة والتصوير.
- [٣٥] الغالبي، طاهر محسن وادريس، وائل محمد صبحي(٢٠٠٧): الادارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل، عمان، دار وائل للنشر.
- [٣٦] الغالبي، طاهر محسن والعامري صالح مهدي (٢٠٠٨): المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الاعمال: الاعمال والمجتمع، الأردن، دار وائل للنشر.
- [٣٧] الفهداوي، فهمي خليفة (٢٠٠٧): الحكم الصالح: خيار استراتيجي للإدارة _ نحو بناء مجتمع المؤسسة والمواطنة العامة" ، مجلة النهضة، مجلد ٨، ع ٣، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة.
- [٣٨] كريم، حسن (٢٠٠٤): مفهوم الحكم الصالح، مجلة المستقبل العربي، المجلد ٢٧، العدد ٣٠٩.
- [٣٩] محمد، محمد سعد (٢٠١٢): العنف ضد المرأة في أماكن العمل: دراسة وصفية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد ١١، العدد ٢.

[٤٠] المحميد، علي محمد عبد العزيز (١٤٢٩ / ٢٠٠٨): *العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي* دراسة ميدانية على النساء والعاملين في المجالات المختلفة ذات الصلة بظاهرة العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

[٤١] مصطفى، محمد محمود (١٩٩٦): *خدمة الجماعة - المداخل النظرية والممارسة المهنية -*، القاهرة، مكتبة عين شمس.

[٤٢] معجم اللغة العربية المعاصر، في

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar/ar/%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9>

[٤٣] منظمة الصحة العالمية (2015): *العنف الممارس ضد المرأة من قبل شريكها المعاصر والعنف الجنسي الممارس ضدها، الصفحة الرئيسية*

<http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs239/ar>

[٤٤] ناصر الدين، يعقوب عادل (٢٠١٢): *إطار نظري مقترح لحوكمة الجامعات ومؤشرات تطبيقها في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، مجلة تطوير الأداء الجامعي، المجلد الأول، العدد الثاني، جامعة المنصورة.*

[٤٥] نوح، محمد عبد الحمي وآخرون (١٩٩١): *نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، القاهرة: دار الحكيم للطباعة والنشر.*

[٤٦] وزارة الشؤون الاجتماعية، *الكتاب السنوي، 1432/1433هـ.*

المراجع الأجنبية وشبكة المعلومات العالمية:

[47] Audrey Sacks & Margaret Levi (2007). *Measuring Government Effectiveness and Its Consequences for Social Welfare*, <https://www.google.com.sa>

[48] Danial, Katz & Robert, Kahe (1987); *The Social psychology of organization*, New York, John Wiley and Sons, Inc.

[49] David, Seidle, (2007). *Standard Setting and Following in Corporate Governance: An Observation -Theoretical Study of the Effectiveness of Governance Codes*, University of Nottingham, SAGE Publications, p. 717.

- [50] Department of Social Development, (2013). *FRAMEWORK FOR SOCIAL WELFARE SERVICES, Republic of South Africa.*
- [51] Leimer, Christina, (2012); *Organizing for Evidence-Based Decision Making and Improvement, Change: The Magazine of Higher Learning*, v. 44, n. 4.
- [52] Tim, P., & John, G., (1999). *Governance and Governance and Good Governance: International and Aboriginal Perspective*, Institute on Governance, Ottawa.
- [53] USAID, (2014). *Healthcare Governance and Transparency Association, Center for International Private Enterprise, The American People.*
- [54] Waldrop, A.E. & Resick, P.A. (2004): *Coping among adult female victims of domestic violence*. Journal of family, Vol. 19, No. 5, PP. 291-302.
- [55] Whitmarsh, Lona; Brown et al., (2007); *Choices and Challenges: A Qualitative Exploration of Professional Women's Career Patterns*, Career Development Quarterly, v55 n3 p225-236.
- [56] <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- [57] http://bbekhti.online.fr/doctoart/1_1.pdf
- [58] <https://www.google.com.sa/search>
- [59] <http://mosa.gov.sa/portal/modules/smartsection/item.php?itemid=13>

Governance of Social welfare Agencies on Decreasing Physical and Emotional Abuse in Saudi Arabia "Planning Indicators"

Dr. Aljohara Abdulaziz Al-Zamil¹, and Dr. Hessa Abdulrahman Al-Sanad²

1 Assistant professor in Social Planning, College of Social Work
Princess Nora bint Abdulrahman University

2 Associate professor in Social Planning, College of Social Work
Princess Nora bint Abdulrahman University

Abstract. The current study aimed to achieve a scientific objective that was represented to study and analyze on how to govern social welfare institutes to decrease the physical and emotional abuse in Saudi Arabia. In light of many theoretical point of views that determines the decision-making and formatting social issues. In addition to the previous Arabic and foreign studies, and a practical objective to reach a planned proposed schematic on the governance of social care institutions as one of the descriptive studies that analyses through the use of comprehensive social care content for the board members of the management center for social care in the province of Riyadh is about (34) persons. Simple and random sample for those who were abused around the province of Riyadh, Saudi Arabia is (375) persons. The Statistical Package Program (SPSS) Number (17) has been used to determine the analyses of the statistics of those who were abused in the province of Riyadh in Saudi Arabia. And a well rated questionnaire for the board members of the Departments of Social Services Protection in the province of Riyadh. The questionnaire reached a scientific and practical results through answering the questions. And based on that theoretical framework and those results, there has been a number of recommendations.

